

نظام الإدارة المدرسية



أهم ما يميز برنامجنا

- يوفر احتياجات المدرسة حسب متطلبات وزارة التربية والتعليم
- ثباتية النظام
- سهولة الوصول للمعلومة
- شمولية الاختصاص
- النظام مطبق في أكثر من 30 من كبرى مدارس المملكة



- المحاسبة العامة ومحاسبة الطلبة
- القبول والتسجيل
- الشؤون الصحية للطلبة
- العلامات والشهادات
- المواصلات
- المكتبة
- الرواتب وشؤون الموظفين
- بيع الكتب والزي (المستودعات)
- الرسائل القصيرة
- مراكز الكلف
- الموجودات الثابتة

نظام

110/011

www.mozonsoft.com

شركة المزن للكمبيوتر

Tel:065655019

Mob.079 5399910

079 6688859

info@mozonsoft.com





الأرجوان
للسياحة والسفر

الحج المميز

- برامجنا لغير حجاج الأوقاف
- المقاعد محدودة
- فنادق مميزة مختارة بعناية
- مخيم عرفة VIP
- المواصلات بحافلات حديثة
- مرافقون مختصون ذوو خبرة

عمان
شارع الجاردنز
دوار الواحة
مجمع منصور الرشق
بناية رقم (164)

Tel + 962 6 551 60 70

Mob + 962 627 5966 79

+ 962 79 716 71 92

+ 962 706 1515 79

Email info@urjwan.com

Web www.urjwan.com

الهدايا المختارة

حقيبة ظهر - ملابس احرام للرجال
طقم صلاة للنساء
والعديد من الهدايا القيمة

175

ذو الحجة 1437هـ - أيلول 2016م



الفرقان

مجلة شهرية تصدر عن جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن

مشرف عام المجلة السابق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
- رحمه الله -

هيئة المجلة

المشرف العام

أ.د. محمد خازر المجالي
المدير المسؤول / رئيس التحرير

د. سليمان محمد الدقور
مدير التحرير

أ.مجاهد أحمد نوفل
مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار
أ.د. محمد راتب النابلسي
أ. المستشار عبد الله العقيل
د. صلاح عبد الفتاح الخالدي
د. أحمد إسماعيل نوفل
أ. حسن محمد علي

محررون

حمزة عبد الحليم حيمور
رنا عادل إبراهيم
آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي
مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب
محمد شلال الإحاحنة/ السعودية
زكي شلطف الطريقي/ البلقان
رائد حسني داود/ إيطاليا

تصميم وإخراج

دار الفان
للتنصيم
www.darfan.com

خطوط

يوتيوب

0795802037

الأراء المنشورة في المجلة تعبر
عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

4	أ.د. محمد خازر المجالي	"ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب"
6	د. أحمد نوفل	نظرات في سورة الحج
8	أحمد القوقا	أفلا يتدبرون القرآن (3)
10	إسماعيل أبو عفيفة	مقدمات الرسالة
12	أ.د. أحمد شكري	مفسرو القرآن في الأردن (10)
13	عبد الرحمن جبريل	وقفات فنية في علم التجويد والقراءات القرآنية
17	أ.د. محمد راتب النابلسي	اسم الله المؤمن
18	---	الجمعية تكرم فروعها في جائزة الأداء المتميز
24	مجاهد نوفل وحمزة حيمور	حافظات عجلون طوين الفيافي حباً بالقرآن
26	فايز عمرو	غرفة التجارة الراحبة
28	آلاء الرشيد	عندما يصبح الشباب رجال أعمال
32	صقر بني عيسى	المعلم الذي نريد
42	رنا عادل	الشباب وتكاليف الزواج
48	أ.د. أحمد شكري	تكريم العلماء

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد
(٢٥) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

الهراسلات والإعلانات

ص.ب ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠
عمان - الأردن
هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤
فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٦
للتحويل البنكي: رقم الحساب ٢٣٨٠١
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (١١٠/٣١١٠٦/٢٠٠٦ د)

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان،
ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (٧٥٠) كلمة كحد أقصى.
- ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org).

تنويه

الافتتاحية



أ.د. محمد خازر المجالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

ذَلِكَ وَمِنْ عَظِيمِ شَعَائِرِ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ

[الحج:32]

لفتة في غاية الروعة والأهمية، جاءت في سورة الحج، حيث بعض أحكام الحج وأهميته وشعائره، ويُنَبِّه الله على أهمية تعظيم شعائر الله عموماً هنا في آيات الحج؛ من هدي وذكر لله واجتناب الرجس وقول الزور، يريدنا حنفاء له غير مشركين، تلهج ألسنتنا وتخضع جوارحنا له تعالى، تعظيماً لما شرع، وانقياداً لما أمر، فهو الخالق والمشرع والأعلم بما يصلح للناس، العليم الخبير الحكيم سبحانه، وما علينا إلا أن نعظم شعائر الله، فهذا دليل على تقوى القلوب.

هو الحج، ركن الإسلام الخامس الذي جعله الله في العمر مرة، لمن استطاع.. مؤتمر المسلمين الأعظم، الرحلة إلى الله، التعارف بين المسلمين، والتعرف على بعض آيات الله تعالى في خلقه، السنة وألوان وأصول مختلفة، تجتمع في مكان واحد، همها واحد، وذكرها ولباسها وأملها واحد، تستشعر الرحيل إلى الله تعالى، والوقوف بين يديه، والمساواة التي ينبغي أن تكون في الحقوق والواجبات، والأخوة والتعاون، والتضحية التي هي على المحك، والصبر الذي هو نصف الإيمان، وغير ذلك كثير مما ينبغي الانتباه إليه والعناية به، في هذا الركن العظيم.

لا بد من تعظيم شعائر الله تعالى كلها ولا نستعين بها تصوراً وعملاً: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمِئِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ} [الأحزاب:36]، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ} [الحجرات:1]، ومفهوم الآيتين على العموم هو الانقياد والاستسلام وعدم المراجعة والتكاسل والتحايل فيما أمر الله به، وهذا فيصل بين المؤمن الحقيقي العارف بالله تعالى، وبين المتردد المتثاقل، فضلاً عن المنكر الجاحد. فالأصل في شعائر الله عموماً - وهي العبادات على وجه التخصيص - أن تُعَظَّم ويُعْتَنَى بها؛ فهي أركان، والبناء بلا أركان لا يقوم، ولا يمكن لنا أن نكون مسلمين حقاً بدون أدائها، بل بإعطائها الاهتمام كله، ولذلك نجد القرآن يعظم من شأن الصلاة والزكاة والصيام والحج، الأعمال الرئيسية، إضافة إلى الخضوع والعبادة بالمفهوم الشامل، حيث تفيد شهادة التوحيد أن

دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا {المائدة: ٣}،
ومن هنا نتوقع من الناس أن يحسدونا عليه ويجهتدوا في إقصائنا عنه،
ولهذا قال الله قبل تلك الجملة الرائعة: {الْيَوْمَ يَتَسَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ} {المائدة: ٣}، ويأسهم هذا سيقودهم حتماً
لبذل كل الجهود من أجل إبعادنا عن ديننا، والمطلوب فهم وحذر
وعمل.

الفهم لأننا نعاني هذه الأيام من نقصانه، نعبده -تعالى- على جهل،
ونسير في حياتنا مكببين على وجوهنا تقليداً وابتداعاً بلا أدنى وازع
ولا أي تذكر لضرورة الانقياد لما أمر الله به من تعظيم لشعائر الله
تعالى، ومن تعظيمها فهمها وأدائها كما يجب.

أما الحذر فمطلوب لأن الله أمر به: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا
حِذْرَكُمْ} {النساء: ٧١}، والآية وإن كانت في الحروب ولذلك قال بعدها:
{فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا}، وسياق الآيات يدل على، إلا أن
الحذر مطلوب عموماً، في شؤوننا الحياتية العادية، وعلاقاتنا، ومن
الشیطان وأعوانه، فما أسهل أن تقع في شراكه، ولا يجوز للحذر أن
يصل بأحدنا إلى مرحلة الجبن، أو الوسوسة، فتقلب حياته جحياً،
بل كل شيء بميزان الشرع.

أما العمل فهو علامة الإيثار؛ فليس الإيثار بالتمني، فلا بد من
الانطلاق ومغادرة مربع التنظير، إذ يحسن أحدنا كثيراً أن يُنظر
ويُوجه، ولكنه عند التنفيذ متكاسل متأفف متعاسر، وصف الله
هؤلاء أحياناً بالمتأقلين: {مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
اتَّقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ} {التوبة: ٣٨}، وأحياناً بالمعوقين: {قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ
الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَاتِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا
قَلِيلًا} {الأحزاب: ١٨}، فلنكن أصحاب همم وبصيرة وثقة بالله، مُعظمين
لشعائره متقين له.

لا معبود بحق إلا الله تعالى، فلا إله غيره ولا رب سواه، وأن محمداً
عبده ورسوله، تلقى هذه الرسالة منه سبحانه، أيده بالمعجزة الخالدة،
فلا حجة للناس على الله بعد الرسل.

تعظيم شعائر الله من علامات التقوى، والتقوى أمر بين العبد وربّه،
ولكن آثارها لا شك بادية على الإنسان؛ فتقوى القلوب تشرح
الصدر، وتبث الطمأنينة، وتهدي الروح، وتهذب السلوك، وترتقي
بالإنسان؛ لأن القلب معلق بالله تعالى خوفاً ورجاءاً حباً ورضى،
معرفة وتعظيماً.. فكيف لا يكون صاحبها متميزاً؟!!

حين يصل أحدنا إلى درجة التقوى، وهو بلا شك قد أحسن العمل،
فهنا تكون الولاية لله تعالى: {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا
هُمْ يَحْزَنُونَ . الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ} [يونس: ٦٢-٦٣]، فالولي بتعريف
القرآن هو المؤمن التقي، ولكن أي إيمان وأي تقوى؟ إنه الذي يحبه
الله ويرضاه، وفق معايير الشرع لا وفق أهوائنا، فكم من مدع للولاية
والصلاح وهو أبعد الناس عن الله؛ فالعبرة هي في تعظيم أمره
سبحانه، والانصياع لما أمر والبعد عما نهى، ولا يُعبد الله إلا بما شرع،
مما بيّنه تعالى في كتابه أو رسوله في سنته ﷺ.

من روعة هذا الدين أن أصوله وتفصيله مبينة محفوظة، ومجالات
الإبداع والتفوق كثيرة متنوعة حسب ميول الإنسان، ولكن الأصل
هو هذه الأركان وتعظيم شعائر الله، حينها نلتقي على الله، إخوة
متحابين عارفين لحقوق بعضنا، سواء مع أنفسنا نحن المسلمين، أو
مع غيرنا مما شرعه الله أيضاً، ونعلم علم اليقين أن ما تركه الشرع دون
تفصيل في القرآن أو السنة فهو ليس نسياناً، بل رحمة من الله تعالى،
فترك عن قصد لأنه من المتغيرات، وأهل الاختصاص هم الأدرى
بالمصلحة فيه، حيث يجتهدون وفق ضوابط الإسلام العامة وقواعده
الأصولية في الاستنباط والتكييف حسب مصالح الناس العامة.

هذا دين أكمله الله وأتم به النعمة ورضيه لنا: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ

نظرة في سورة الحج



د. أحمد نوفل

في هذه الأيام نطلنا أيام موسم الحج؛ فقد بدأ من عقدوا العزم يتهيأون نفسياً للدخول في جو الحج، وبدأ البعض بالإجراءات الضرورية، وإنه لموسم عزيز ترى المجتمع فيه في حالة مختلفة، والإعلام تتسابق فيه الإذاعات وقنوات التلفزة على تغطية الشعائر والمناسك خطوة خطوة يوماً بيوم.. وجُلَّ الناس يصومون أيام العشر من ذي الحجة إلى يوم العيد، ومن لا يصوم الأيام كلها يحرص على أن يصوم يوم عرفة مشاركة للحجيج بالشعور إن لم يكن معهم في «المشاعر» والشعائر..

ويحرص الجميع على تزيين منازل من ذهبوا إلى الحج لاستقبال ضيوف الرحمن عند عودتهم إلى الديار والأوطان، وهذا إلف اعتاده الناس منذ قديم الزمان.

ويحرص الرسميون والشعبيون على وداع الحجيج وبخاصة القوافل الأولى منهم في انطلاقتهم إلى بيت الله الحرام.

باختصار، موسم الحج مناسبة ينخرط فيها الجميع، وكأنَّ المجتمع كله في حجّ وكل البيوت تتطلع إلى الشاشات تبتّ خطى الحجيج في المشاعر المقدسة خطوة خطوة.

وقد رأيت أن أكتب عن سورة الحج ومنهجيتها، ولكني رأيت أن أكتب الحلقة الأولى في مقدمات عامة عن هذه السورة، وبيان شبكة علاقاتها مع السورة السابقة واللاحقة، ومع سورة البقرة لأنها فصلت الحج، ومع سورة النساء لأنها مفتتحة مثلها بهذا النداء العلوي الجليل **{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُم}**.

وإني أنطلق من قاعدة أن الأصل في القرآن الائتلاف والتناسق لا الاختلاف والتنافر، معاذ الله، فما دامتنا اشتركتنا في الفاتحة فلا بد أن تكون بينها قواسم مشتركة والبرهان بين يديك؛ أما سورة الأنبياء سابقة سورة الحج ففاتحتها مشابهة إلى أبعد الحدود لفاتحة سورة الحج، وقرأ: **{اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ}** [الأنبياء: ١]، وأما فاتحة سورة الحج فهي بعد نداء الناس وأمرهم بتقوى الله تقول: **{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُم إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ . يَوْمَ تَرَوْنها تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ..}** [الحج: ١-٢].

وتبتدئ سورة الأنبياء بأول الصفحة (٣٢٢) وتبتدئ سورة الحج بالمصاحف المتداولة بأول الصفحة (٣٣٢)، فحتى هذه الشكلية مرعية.

١ . بين سورة الحج وسورة النساء:

هي من السور المفتتحة بندا يا أيها الناس، والتي أولها سورة النساء، وهذه هي الثانية، والملاحظ أنّ سورة النساء رقمها (٤) وسورة الحج (٢٢) ومجموع الرقمين (٤)، وسورة النساء مدنية وسورة الحج فيها المكي والمدني. واللافت أنّ الآية التي بعد الآيات الأربع

سورة الحج أحد أهم محاورها إبراهيم عليه السلام؛ فالحج مرتبط به وبالبيت الذي بناه {وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ}.

الأولى مباشرة في سورة الحج افتتحت ببدء {يَا أَيُّهَا النَّاسُ}، فقالت سورة الحج: {فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ}، وختمت آية الحج بقولها: {مِنْ كُلِّ زَوْجٍ} لتذكرنا بفاتحة سورة النساء {وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا}.

وفي أوائل سورة النساء عن الذين يأكلون أموال اليتامى قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا}، وفي أوائل سورة الحج عن الذين كفروا أنهم {قَطَعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ . يُصْهِرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ}، وختمت الآيات بقوله: {وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ}.

وفي سورة النساء أبرز من بين الأنبياء إبراهيم، وقالت: {وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا}، وسورة الحج أحد أهم محاورها إبراهيم؛ فالحج مرتبط به وبالبيت الذي بناه {وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ

الْبَيْتِ}، وقد ذكر إبراهيم في كل من السورتين (٤ مرات في سورة النساء، و٣ في سورة الحج)، وكثر في السورتين الاستفهام {أَلَمْ تَرَ} . وفي السورتين ذكر الأنعام، وفيها نداء الذين آمنوا، وموسى ونوح في السورتين، والمنافقون والذين في قلوبهم مرض في السورتين.. وفي سورة النساء ذكر الخروج من الديار، فقال: {أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ}، وفي الحج ذكر {الَّذِينَ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ} . وفي السورتين ذكر القتال في سبيل الله..

فالسورتان نسق من عدة وجوه؛ فهما السورتان المفتحتان بـ{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ} وليس بينها سورة أخرى تفتتح ببدء يا أيها الناس.

٢. بين سورة البقرة وسورة الحج:

فصّلت سورة البقرة أحكام الحج وكذا سورة الحج، وسورة البقرة فيها أول نداء في القرآن {يَا أَيُّهَا النَّاسُ} وسورة الحج أولها {يَا أَيُّهَا النَّاسُ}، وفيها الرقم القياسي من صيغة الاستفهام {أَلَمْ تَرَ} في فاتحة آية.

وفي السورتين القتال؛ ففي سورة البقرة: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ} وكان سورة الحج مرحلة إذ قالت: {أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا}، وأكثر سورة ذكرت أصناف الناس بصيغة {وَمِنَ النَّاسِ} سورة البقرة وسورة الحج.

وختام سورة البقرة {وَإِنصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} وختام سورة الحج {فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ}.

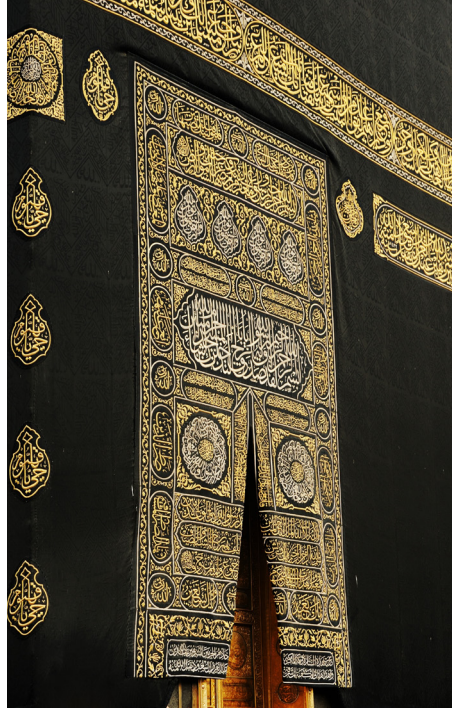
وفي سورة البقرة: {لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} وفي سورة الحج: {لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ}، وليس في القرآن

{وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ} إلا في هاتين السورتين، وسورة البقرة رقمها (٢) والحج (٢٢).

٣. النسق بين سورة الأنبياء وتاليها سورة الحج:

أول قصص سورة الأنبياء قصة إبراهيم عليه السلام، وأهم قصص سورة الحج قصة إبراهيم.

وفي خواتيم سورة الأنبياء: {وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ} وفي أول الحج: {إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ . يَوْمَ تَرَوْنَهَا..} وآخر آية في سورة الأنبياء: {قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ} وفي سورة الحج: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ}، فالتقت السورتان على ذكر الرب في خاتمة تلك وفاتحة هذه.



أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ (3)

حول المساجد في المسجد الحرام



أحمد الطوقا
مستشار مركز العلامة فضل
عيسى بن المبارك القرطبي

إن آيات الحج في سورة الحج جديرةٌ بالتأمل والتدبر والمدارسة لما حوته من روحانيات الإمتاع ولطائف المؤانسة وتحف المجالسة، ولما تضمنته من العبر والمقاصد والإرشادات الجامعة والثمار اليانعة والحجب الحريزة المانعة، لا سيما أنها جاءت في سورة الحج وهي السورة الوحيدة في القرآن كله التي سميت باسم ركن من أركان الإسلام والتي فيها من القوة البيانية والبلاغية وقوة المضمون ما هو ظاهر في آياتها، وسنكتفي بالوقوف على آية واحدة تتحدث عن حرمة البيت وحق المسلمين فيه.

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُدِقُهُ مِنْ عَذَابِ آيِمٍ} [الحج: ٢٥].
المعنى الإجمالي للآية: يخبر الله تعالى عن شناعة ما عليه المشركون الكافرون برهيم، وأنهم جمعوا بين الكفر بالله ورسوله وبين الصد عن سبيل الله والصد أيضاً عن المسجد الحرام.

الأسئلة التدرجية حول الآية:

١. لماذا جاء الفعل (يصدُّون) بصيغة المضارع مع أنه معطوف على الفعل الماضي (كفروا)؟

جاء (يصدُّون) بصيغة المضارع للدلالة على تكرُّر ذلك منهم وأنه دأبهم كما جاء قوله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ} [الرعد: ٢٨]، فكأنه قال: إن الذين كفروا من شأنهم الصد عن سبيل الله، أما صيغة الماضي في قوله (إن الذين كفروا) فلأن ذلك الفعل صار كاللقب لهم مثل قوله (إن الذين آمنوا)^(١).

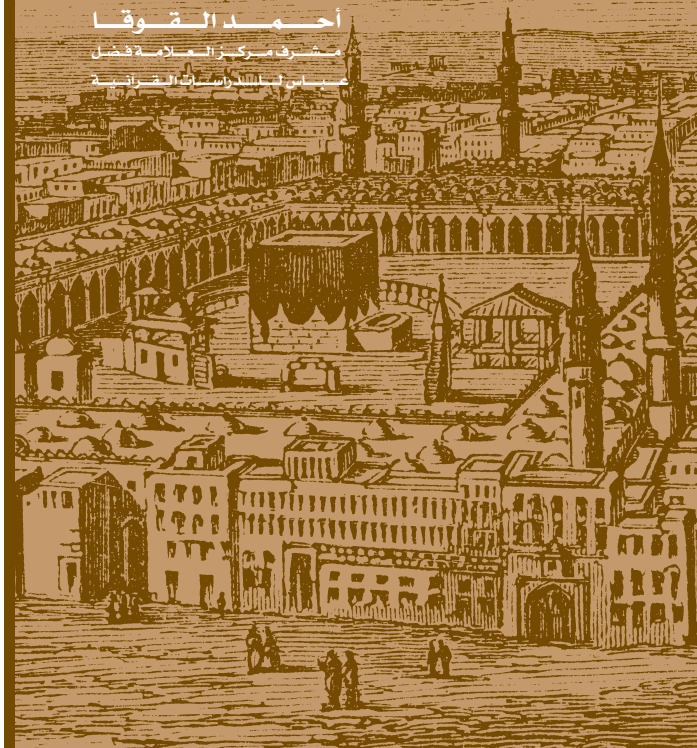
٢. ما هي صور الصد عن سبيل الله والمسجد الحرام؟

المنع من الهجرة والجهاد في سبيل الله، ودعوة الناس إلى عدم الإيمان بالله وبرسوله، وإيذاء المؤمنين ومحاربتهم ومنعهم من دخول المسجد الحرام وأن تُقام شعائره من الطواف فيه بالبيت والصلاة والحج والاعتبار.

٣. لم ذكر الصد عن المسجد الحرام مع أنه يدخل في جملة الصد عن سبيل الله؟
خُصَّ بالذكر للاهتمام به ولعظم حرمة البيت، ولينتقل منه إلى التنويه بالمسجد الحرام، وذكر بنائه، وشرع الحج له من عهد إبراهيم عليه السلام^(٢).

٤. ما سبب تسمية المسجد الحرام بـ (الحرام) وما علة ذلك؟

سُمي المسجد الحرام بمكة المكرمة بهذا الاسم؛ لأن الله تعالى حرَّمه إلى يوم القيامة؛ فلا يجوز القتال والحراب فيه، ويحرم فيه الصيد، ولا يقطع شجره ولا نباته ولا يؤخذ منه شيء، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَجَلِّ الْقِتَالَ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَجَلِّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ، وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا، وَلَا يَخْتَلِي خَلَاهَا»^(٣).



وقد كان هذا النهج الذي شرعه الله في بيته الحرام سابقاً لكل محاولات البشر في إيجاد منطقة حرام يلقي فيها السلاح، ويأمن فيها المتخاصمون، وتحقق فيها الدماء، ويجد كل أحد فيها مأواه لا تفضلاً من أحد، ولكن حقاً يتساوى فيه الجميع، وهكذا سبق الإسلام سبقاً بعيداً بإنشاء واحة السلام، ومنطقة الأمان، ودار الإنسان المفتوحة لكل إنسان^(٤).

٥. ما وجه المساواة بين العاكف والبادي وهل هناك مزية أو أحقية لأهل مكة دون غيرهم في المسجد الحرام؟

الناس سواء في المسجد الحرام، في تعظيم الحرم وقضاء المناسك والمشاعر فيه، لا يختص به أحد دون أحد، فلا فرق فيه بين الحاضر المقيم فيه والنائي عنه البعيد الذي يأتيه من خارج البلاد، وليس لأهل مكة أن يستأثروا بالحرم؛ فهم فيه كغيرهم من الناس، قال ﷺ: «يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ، إِنْ كَانَ إِلَيْكُمْ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَلَا أَعْرِفَنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ أَنْ يَمْنَعَ مَنْ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ»^(٥).

٦. ما سرّ التعبير بـ(العاكف)؟

المراد بالعاكف: هو الملازم له في أحوال كثيرة، وهو كناية عن الساكن بمكة؛ لأن الساكن بمكة يعكف كثيراً في المسجد الحرام، بدليل مقابلته بالبادي المقيم في البادية، فأطلق العكوف في المسجد على سكنى مكة مجازاً بعلاقة اللزوم العرفي^(٦)، وإنما عبّر عنه بـ(العاكف) إيماء إلى أنه ينبىء أن يكون عاكفاً عابداً؛ لا أن يكون وثياً مشركاً، صاداً عنه مانعاً له^(٧).

٧. ما هو الإلحاد؟ وهل يؤاخذ الإنسان بمجرد إرادة المعصية في الحرم؟

الإلحاد في اللغة: الميل عن الحق والانحراف إلى الباطل، يقال أُلْحِدَ إلى كذا: مال إليه، إلا أنه سبحانه بين هنا أنه الميل بالظلم، ويشمل الظلم الشرك بالله والقتل والفساد والصيد وقطع الأشجار والحلف فيه بالأيمان الفاجرة، والتحقيق أنه عام في كل المعاصي، والمراد بهذه الآية أن الإنسان يعاقب على ما ينويه من المعاصي بمكة وإن لم يعملها^(٨).

{وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ} شرط، وجوابه {نُدِقَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ}؛ أي: ومن يُرِدْ فيه سوءاً أو ميلاً عن القصد أو يهيم فيه بمعصية، نُذِقَهُ أَشَدَّ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ الْمَوْجِعِ. قال ابن مسعود: لو أن رجلاً بَعَدَنَ هَمَّ بِأَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً عِنْدَ الْبَيْتِ أَذَاقَهُ اللَّهُ عَذَاباً أَلِيماً^(٩).

قال العلامة السعدي: «فمجرد الإرادة للظلم والإلحاد في الحرم موجبٌ للعذاب، فكيف بمن أتى فيه أعظم الظلم، من الكفر والشرك، والصدّ عن سبيله، ومنع من يريده بزيارة، فما ظنهم أن يفعل الله بهم»^(١٠).

٨. هل تتضاعف السيئات في مكة؟

المعاصي تُضاعَف بمكة كما تُضاعَف الحسنات، فتكون المعصية معصيتين،

إحداهما بنفس المخالفة، والثانية بإسقاط حرمة البلد الحرام^(١١).

٩. ما هو السر في حذف خبر جملة {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا}؟

من دقائق التعبير في هذه الآية حذف خبر جملة {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ}... حيث لا يذكرهم ما لهم، ما شأنهم، ما جزاؤهم، كأن مجرد ذكر هذا الوصف لهم يُغني عن كل شيء آخر في شأنهم، ويقرّر أمرهم ومصيرهم^(١٢).

الإرشادات ورسائل التزكية في هذه الآية:

- المسلم يعمل عملاً مستمراً دائماً لنصرة الدين، ليواجه عمل المشركين الدائم في الصدّ عن سبيل الله.
- تهويل أمر الإلحاد في المسجد الحرام، وتزييه عن أن يكون مأوى للشرك ورجس الظلم والعدوان.
- بيان حق المسلمين في المسجد الحرام، وأنه لا يملكه أحدٌ ولا يُمنع عنه أحدٌ.
- لا مزية لأهل مكة في التعبد والتشك والإقامة في الحرم، بل هم وغيرهم من الوافدين إليها سواء.
- وجوب احترام الحرم، وشدة تعظيمه؛ فالله جعله آمناً وجعله حرماً، وليس لأحد من المقيمين فيه ولا من الواردين إليه أن يتعدى حدود الله فيه، أو أن يؤذي الناس فيه بقول أو فعل، فإن ذلك من أشد المحرمات المتوعد عليها بالعذاب الأليم.
- لم يؤاخذ الله سبحانه وتعالى أحداً من خلقه على همّه بارتكاب معصية أو شروعه فيها إلا في المسجد الحرام، فإنه سبحانه وتعالى يؤاخذ على ذلك، ويضاعف السيئة إذا ارتكبت فيه.

هوامش:

- انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج ١٤ ص ٣٥٠، ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج ١٧ ص ٢٣٦.
- انظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج ١٧ ص ٢٣٦.
- متفق عليه: البخاري حديث رقم (١٨٣٤)، ومسلم حديث رقم (٤٤٥).
- انظر: سيد قطب، في ظلال القرآن، ص ٢٤١٧.
- صحيح ابن حبان (٤٢٠/٤) حديث رقم (١٥٥٢)، صححه الألباني في إرواء الغليل (٢/ ٢٧٨ / ٤٨١)، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.
- انظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج ١٧ ص ٢٣٧.
- انظر: محمد أبو زهرة، زهرة التفاسير، ص ٩٦٧.
- انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج ١٤ ص ٣٥٦ و ٣٥٧، الشوكاني، فتح القدير، ج ٣ ص ٢٥١.
- انظر: الرازي، مفاتيح الغيب، ج ٢٣ ص ٢٦.
- انظر: السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص ١٠٩٦.
- انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج ١٤ ص ٣٥٦.
- انظر: سيد قطب، في ظلال القرآن، ص ٢٤١٨.

مفردات الرسالة



إسماعيل محمد أبو عفيضة
smaffeh@yahoo.com

كل بقاع الأرض مرّت عبر الأزمنة بأحداث هامة كثيرة، تغيرت من خلالها حياة سكانها على جميع المستويات الاجتماعية والسياسية والدينية مرات كثيرة، لكن جزيرة العرب والتي كانت تشمل شبه جزيرة العرب وبلاد الشام والعراق وتمتد شمالاً إلى مقربة من الحدود التركية، شهدت -تقريباً- كل الأحداث الدينية الساسوية، ومن أهلها وعلى أرضها بُعث الأنبياء كلهم، وكانت مسرحاً لنزول الوحي. وشهدت هذه الأرض المباركة أعظم حدث في تاريخ البشرية وهو بعثة محمد ﷺ، ولقد كان للأحداث الدينية التي مرّت بها هذه المنطقة أثر كبير على الحياة السياسية والاجتماعية، وبالطبع على حياة الناس الدينية. وبقليل من التركيز على الناحية الدينية في الفترة بين القرنين الثالث وحتى السادس الميلادي، أي قبل بعثة الرسول الكريم محمد ﷺ نجد أنّ الأحداث كانت تسير على ثلاثة محاور رئيسية منفصلة تماماً في ظاهرها، ومرتبطة ارتباطاً قوياً في جوهرها؛ فكانت هذه الأحداث مقدمات مهمة تشبه البنية التحتية لأيّ عمل عظيم، فما كان لهذا الدين أن يخرج إلى العالم صدفة، فأمر عظيم كهذا كان يحتاج إلى كثير من الترتيب والتخضير والتخطيط، وحيث إنّ الله -سبحانه وتعالى- هو وحده الذي كان يعلم تفاصيل أحداثه وشخصياته وزمانه ومكانه، فقد تكفّل -جلّ وعلا- بهذا الأمر وحده.

المحور الأول: تطوير اللغة العربية وإعدادها لاستقبال القرآن العظيم:

إنّ إعداد اللغة العربية لتكون جاهزة لاستقبال كلام الله عز وجل، كان يجب أن ينتهي قبل بعثة الرسول الكريم، وعند الحديث عن اللغة العربية وإعدادها لهذا الأمر يجب أن نذكر أنّ القبائل التي كانت تتكلم العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام: أولاً: العرب البائدة؛ وهم الذين بادوا وانتهوا، ومنهم عاد وثمود، وثانياً: العرب العاربة؛ وهم القحطانيون الذين أخذ منهم العدنانيون العربية الحديثة، ومنهم سبأ وحمير وجرهم ومعين وحضرموت، وهم منشأ اللغة العربية القديمة والتي تطورت وانقسمت فيما بعد إلى لغة عربية قديمة في شمال الجزيرة وهم (اللحيانون والثموديون)، ولغة عربية قديمة في جنوب الجزيرة وهم (سبأ وحمير). وأخيراً: العرب المستعربة، وهم العدنانيون وجدهم نبي الله إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام. وعندما ترك إبراهيم عليه السلام ولده إسماعيل في ذلك الوادي المقفر غرس إبراهيم عليه السلام اللغة العدنانية هناك، ولما نبع ماء زمزم جاء قوم من جرهم وسكنوا بالجوار، فأخذ منهم إسماعيل العربية الجنوبية القديمة التي خلط جزءاً منها مع لغة أبيه الكلدانية، ثم لما جاء العماليق تزوج إسماعيل منهم، ثم تزوج من جرهم، وكان له كثير من الولد والأحفاد، ونشأ عن ذلك تزاوج بين اللغتين العربيتين الجنوبية (من جرهم والعماليق) والشمالية (من الثمودية واللحانية) إضافة إلى المصطلحات الكلدانية من إبراهيم عليه السلام، فنشأ عن ذلك كله اللغة العربية الحديثة التي هي اللغة العربية الفصحى.

ثم تطورت اللغة العربية قبل الإسلام فكانت هناك لغة لضر في شمال الجزيرة، ولغة لحمير في جنوب الجزيرة، وكانت هناك لغة لقريش، ولغة لربيعة، ولغة لقضاع، وكانت هذه اللغات عبارة عن لهجات؛ إذ كان كل قوم يفهمون لغة الآخرين.

هذا التزاوج وتلك الهجرات والاختلاطات بين اللغات واللهجات ساهم في تطوير وتهذيب اللغة العربية، لتكون لغة قريش هي أرقى اللغات وأعظمها على الإطلاق؛ فلقد كانت لغة فصيحة جميلة قادرة على حمل المعاني والبيان والبديع بدقة وكفاءة عاليتين، والدليل على ذلك أنّ الله -سبحانه وتعالى- ارتضاها لتكون لغة القرآن الكريم، وهكذا أصبحت اللغة العربية

ما كان لهذا الدين أن يخرج إلى العالم مدفة، وحيث إن الله يعلم تفاصيل أحداثه وشخصياته وزمانه ومكانه، فقد تكفل بهذا الأمر وحده

جاهزة لتلقي كلمات الله وتحملها إلى العالم في أجهل نظم وأبلغ لسان، فالنظم إلهي واللسان عربي فصيح. قال تعالى: **{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}** {يوسف: ١}، ولو كانت اللغة غير عربية لما استطاعت أن تفي بالعرض وهو إيصال المعاني التي يريدها الله بدقة متناهية كما هو الحال في اللغة العربية، ولذلك فإن الاعتقاد بأن الله قد أولى تطور اللغة العربية اهتماماً خاصاً يتناسب والقرآن العظيم الذي كان سينزله على رسوله ﷺ هو اعتقاد صحيح، والدليل على

والكعبة المشرفة بُنِي حجراً حجراً، وُتِنِي من حولها حضارة أم القرى، كان نور النبوة ينتقل من دماء الأجداد إلى الآباء ليصل إلى عبد الله بن عبد المطلب، ثم تحمل أمانة بنت وهب هذا النور العظيم لينبثق عن رسول كريم ونبي عظيم هو محمد بن عبد الله ﷺ، خاتم رسل الله ورحمة الله للعالمين الذي قال فيها بعد: «أنا دعوة أبي إبراهيم».

وُلد الرسول الكريم في مكة المكرمة يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول عام (٥٧١م) وقد وُلد ﷺ يتيمًا حيث

توفي والده قبل مولده بينما كان في تجارة إلى الشام. أمه أمنة بنت وهب توفيت وعمره ست سنوات. بقي في كفالة جده عبد المطلب حتى بلغ الثامنة من عمره، ثم كفله عمه أبو طالب. وقد ساعد عمه في العمل بالتجارة، تزوج من خديجة بنت خويلد وكان عمره خمسة وعشرين عاماً، وقد كان يعمل لها في تجارتها. وفي مجال الحرب شارك النبي ﷺ في الدفاع عن مكة وهو ابن أربع عشرة سنة، عندما أرادت هوازن الهجوم على الحرم واستباحة مقدساته لقتال قريش، واقتصرت مشاركته ﷺ عندئذ على جمع السهام ومناولتها لأعمامه. وكان للنبي ﷺ حضوراً في الندوات والاجتماعات التي يعقدها قومه لبحث القضايا المهمة، ومن ذلك دخوله فيها سمي بحلف الفضول، وعندما بلغ النبي ﷺ خمسة وثلاثين عاماً كان له دورٌ مهم في إعادة بناء الكعبة وتجديدها بعد أن تشققت جدرانها بفعل السيول والأمطار، حيث شارك قومه في نقل الأحجار مع عمه العباس.

عمل النبي ﷺ في رعاية الغنم لمساعدة عمه أبي طالب، حيث كانت رعاية الغنم تتيح له الهدوء وصفاء السريرة، وحسن التدبّر والتفكير، والتواضع والرحمة والرأفة بالمخلوقات. وقد كان النبي معصوماً عن كل ما كان يعبده ويتبعه الناس في الجاهلية، وكان معصوماً عن الأخطاء والوقوع في الفواحش جميعها وعبادة الأوثان، مما دفعه إلى اعتزال قومه والخروج من هذا الواقع إلى (غار حراء)؛ ليتفرغ لعبادة الله وذكره، والتفكير في عظمة الكون وأسراره.

وخلال السنوات التي عاشها النبي ﷺ في مكة لم يطمئن قلبه إلى أحوال قومه من الشرك، فكان يقيم في الغار ثم يعود إلى أهله، وبقي النبي ﷺ على هذه الحال حتى جاءه الوحي، وساعدته هذه العزلة في صفاء روحه وتعلقه بخالقه سبحانه وتعالى، فكانت من الأسباب التي هيأها الله تعالى للدور العظيم، والمهمة الكبرى التي سيقوم بها، وهي إبلاغ رسالة الله للناس أجمعين.

وهكذا ولما بلغ ﷺ أربعين سنة، بعثه الله رسولا للعالمين، لتلقي على ماء زمزم اللغة العربية بشموخها ورفعة قدرها وقوتها مع حضارة أحفاد إبراهيم وإسماعيل حول الكعبة المشرفة، وقد بُعث الرسول الكريم والنبي العظيم محمد بن عبد الله ﷺ، ولتبدأ الرحلة المباركة، رحلة الإسلام إلى الناس أجمعين.

ذلك أن الله - سبحانه وتعالى - تحدى عمالقة اللغة من قريش وهم فصحاء قريش وبلغاؤها أن يأتوا بسورة من مثله، وما كان الله ليتحداهم في أمر لا يُتقنونه أو في شيء هزيل.

المحور الثاني: بناء الكعبة المشرفة وبناء حضارة تتناسب والحديث العظيم القادم:

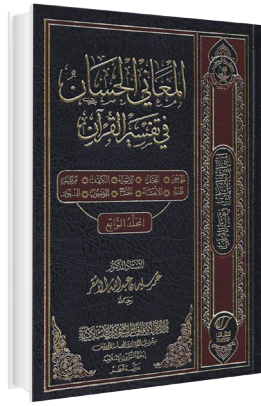
قبل أن تنتهي أحداث المحور الأول، كانت قد تشابكت وتزامنت بعض أحداث المحورين؛ فقد كانت مكة تشهد آنذاك أحداث هجرة إبراهيم عليه السلام بزوجه وابنه من فلسطين إلى مكة، وكانت مكة آنذاك وادياً مقفراً غير ذي زرع، ثم يترك إبراهيم الزوجة والولد ويعود، وكان المكان الذي ترك فيه إسماعيل وأمه أشبه بوادي الموت الذي لا حياة فيه، وتركض هاجر خلف زوجها الذي تركهم من غير طعام ولا ماء وقفل راجعاً وتناديه قائلة: «الله أمرك بهذا؟» فيقول: «نعم»، فتقول: «إذاً فإن الله لن يضيعنا».. ويتابع سيره عائداً لتبدأ رحلة معاناة إسماعيل وأمه هناك.

وتدور الأحداث على أرض مكة كما يعلمها الجميع، وينبع ماء زمزم، وتأتي قبيلة جرهم لتسكن بالقرب من الماء، ثم تقوم هناك حضارة بينيها أبناء وأحفاد إسماعيل عليه السلام، ويعود إبراهيم ليرفع ولده إسماعيل قواعد البيت الحرام، ويدعو إبراهيم ربه، يقول تعالى: **{وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ . رَبَّنَا وَإِنْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}** [البقرة: ١٢٧-١٢٩].

وفي مراحل لاحقة انتقل أمر مكة إلى قريش، وهي فرع من قبيلة كنانة تنتسب إلى النضر بن كنانة، تحت إمرة قصي بن كلاب الجد الرابع للنبي محمد ﷺ. وتمرّ الأيام والسنون لتتشكل حضارة عريقة حول الكعبة المشرفة وتتهيأ المنطقة لتصبح مسرحاً لأحداث جسام، ومهبطاً للوحي، ثم منارة للعلم والإيمان، ثم مهوى أفئدة المسلمين على مرّ السنين.

المحور الثالث: ميلاد الرسول العظيم وبعثته ﷺ:

في الوقت الذي كانت فيه اللغة العربية في الجزيرة العربية تتهيأ لأمر عظيم،



المعاني الحسان في تفسير القرآن للأستاذ الدكتور عمر سليمان

الأشقر - رحمه الله -، وصل فيه إلى سورة النور ولم يُتمِّه^(١)، والدكتور عمر أحد كبار العلماء في الأردن، وُلِدَ عام (١٩٤٠م)، وحصل على الدكتوراه عام (١٩٨٠م)، وعمل في عدة جامعات منها الأردنية والكويت والزرقاء، وإصداره العلمي غزير، ونشاطه العملي والدعوي مشهور مشهود له به^(٢).

رياض القرآن تفسير في النظم القرآني ونهجه النفسي والتربوي، للأستاذ الدكتور سمير شريف استيتية، عضو هيئة التدريس في كلية الآداب في جامعة اليرموك، ومدير مركز النطق والسمع فيها، وعميدها سابقاً، له عدد من المؤلفات منها: (القراءات القرآنية بين العربية والأصوات اللغوية)، و(اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج)^(٣). ويمتاز هذا التفسير بأسلوب فريد مميز؛ حيث ذكر المؤلف أنه يركّز على النظم القرآني، والتوجيهات النفسية والتربوية، والتفسير الصوتي والتركيبى للقراءات القرآنية، والتفسير بالاستقراء^(٤)، صدر منه الجزء الأول المتضمن سورتي الفاتحة والبقرة عام (٢٠٠٥م) عن دار الكتاب الحديث في إربد، في (٨٣٩) صفحة، وترقّب صدور باقي الأجزاء قريباً بإذن الله تعالى.

تفسير عدة سور صدر منها سورة المائدة والنور وغافر^(٥)، لهيفاء محمود منصور، وهي من الداعيات المتميزات، ومجازة بأكثر من قراءة، وهي تعكف على الكتابة في التفسير بأمل إتمامه بإذن الله، وتعنى بالبحث في الأحكام والإعجاز والتنبيه على خصائص السور، وعملها طيب مبرور مشكور.

هوامش:

١. صدرت الطبعة الأولى منه عام ٢٠١٥م عن دار النفائس بعمّان في أربعة مجلدات.
٢. يُنظر في التعريف به نشرة صدرت عن رابطة علماء الأردن بقلم ابنه الدكتور أسامة.
٣. يُنظر في التعريف به: alukah.net، تاريخ التصفح ٢٤/٢/٢٠١٥م.
٤. المرجع السابق ومقدمة التفسير.
٥. صدرت الطبعة الأولى لتفسير سورة النور في ٢٠٠٧ في ١٩٠ صفحة، وتفسير سورة غافر في ٢٠٠٩ في ٣٢٤ صفحة.

مفسر والعزّاد في لهُروما (10)

تفاسير غير كاملة



إعداد:

أ.د. أحمد خالد شكري

نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية



إعداد: الشيخ عبد الرحمن جبريل

وقفات فنية في علم التجويد والتشديد، ولدت للقرآنية

الوقفة الأولى: (الخلاف الواجب والخلاف الجائز):

الخلاف الواجب هو خلاف الطرق والروايات، أما الخلاف الجائز فهو خلاف الأوجه في الرواية الواحدة، أو في أكثر من رواية، ولتوضيح ذلك نذكر أمثلة من كل نوع؛ فمن الخلاف الواجب -مثلاً- قراءة: {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ} بألف بعد الميم (مالك)، أو بدون ألف (ملك)، فالقراءتان متواترتان، لكن على القارئ أن يلتزم بالرواية التي يقرأ بها ولا يخلط بين رواية وأخرى؛ لأن الخلط بين الطرق مكروه كراهة تنزيهية، وقال البعض كراهة تحريرية، بخاصة إذا كان القارئ متعمداً الخلط، فذلك كذب على الراوي إذ نسب له ما لم يقل.

لكن الجاهل بالروايات غير المتعمد فهو معذور بجعله وقراءته على سبيل التلاوة جائزة وليس على سبيل الرواية... فاعلم...

أما الخلاف الجائز فهو خلاف الأوجه الأدائية الجائزة نحو جواز الوقف على عارض السكون بالمد حركتين أو أربع أو ست حركات وكالوقف الجائز بالسكون المحض أو بالروم أو بالإشمام فيما يجوز.

الوقفة الثانية: (المذهب الفقهي والمذهب الصناعي):

المذهب الفقهي في مسألة ما هو ما توصل إليه الفقهاء أو أحدهم في تلك المسألة من حيث اعتبار حكمها الشرعي في الفعل أو الترك أو الاستحباب أو الوجوب... بحسب ما ثبت بالأدلة الشرعية المعتبرة، مثال ذلك: وجوب الاستعاذة عند البعض واستحبابها عند بعض، وكل له أدلته، ونحن نحترم الجميع.

أما المذهب الصناعي فهو مذهب القراء (أهل الصنعة) في ذلك وبطريق التواتر والنقل الصحيح مثل: أدائهم لصيغة الاستعاذة، والجهر بها أو الإسرار بها، ومواضع أدائها، وعدد ألفاظها، وغير ذلك... مثل أدائها في الصلاة وخارج الصلاة وفي حلقة القراءة وقراءة المنفرد ويسمعه آخرون أو منفرد ولا يسمعه أحد، والله تعالى أعلم.

الوقفة الثالثة: (تمييز مد البدل من شبيهه البدل):

إذا اجتمعت همزة وحرف مد في لفظ، وكانت الهمزة قبل حرف المد فإن العلماء أطلقوا على ذلك اسم (مد البدل)، ثم إن هذا المد قد يكون بدلاً حقيقياً أو شبيهاً بالبدل، ولتوضيح ذلك: ننظر إلى حرف المد المذكور فإن كان مبدلاً من همزة فهو إذاً بدل حقيقي، وإن كان غير ذلك فهو شبيهه بالبدل؛ فمثلاً كلمة (أتى) فعل ماض وهو لازم لا يتعدى إلى مفعول به فنقول (أتى فلان) (فعل وفاعل) فقط، وإذا أردنا أن نجعله متعدياً إلى مفعول به ليصبح بمعنى (أعطى) فيلزم إضافة همزة التعدية أوله فيصير (أتى)، والنطق بالهمزتين أو لاهما مفتوحة والثانية ساكنة مجمع على تركه عند العلماء وغيرهم، لهذا يبدلون الساكنة (الثانية) من الهمزتين حرف مد من جنس حركة ما قبلها، وهنا تبدل ألفاً فتقرأ (أتى) فذلك مد البدل الحقيقي، قال تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ}، {وَآتَيْنَا دَاوُودَ ذُبُورًا} ومثل ذلك كل فعل مهموز الفاء (الحرف الأول) من صيغة (فَعَلَ) نحو: أَكَلَ، أَمِنَ، أَمَرَ، أَخَرَّ.. فتكون بعد زيادة همزة التعدية (ءاكلون، ءامنوا، ءامرئهم، اليوم الآخر... وهكذا.

أما لو نظرنا إلى ما كان نحو (قرءان، جاءوا، خاطئين) فإننا سنجد أن حروف المد بعد الهمزات ليس أصلهن همزات فلذلك فالدود فيهن شبيهه البدل، وقس على ذلك: مسؤولاً - سيئات - شيئاً - سؤال - رؤوف - بئيس .. مرجؤون - مستهزون.

والله تعالى أعلم.



المطعم باب اليمن السعيد

للمأكولات اليمنية والخليجية
الحائز على درع النخبة للتميز

العلامة التجارية المسجلة للشركة

الى زبائننا الكرام

نود التنويه الى وجود مطاعم تستخدم اسماً
مشابهاً لإسم مطعمنا وتنسب نفسها اليانا.

من هنا إقتضى التنويه

فرع ماركا الشمالية - دوار المطار

فرع البوابة الشمالية للجامعة الأردنية



WWW.BABALYAMANALSAED.COM

فروعنا الوحيدة في المملكة

ماركا الشمالية - دوار المطار

06 4882028

079 9200087 078 0151502

البوابة الشمالية للجامعة الأردنية

078 5742419 06 5331880

077 5033022 079 5033022



مطعم ومخبازة صنعاء القديمة

إستعداد تام لتلبية جميع المناسبات والولائم يرجى الحجز مسبقاً 079 5033022

خدمة التوصيل متوفرة

خدمة التوصيل متوفرة

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.
٢. إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
٣. آخر موعد لقبول الإجابات يوم ١٦/١٠/٢٠١٦.
٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

اختر الإجابة الصحيحة:

١. السورة التي أمر الله تعالى فيها إبراهيم عليه السلام أن يؤذن في الناس بالحج:
 - (أ) سورة البقرة.
 - (ب) سورة الأنبياء.
 - (ج) سورة الحج.
٢. {وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً}، معنى كلمة {وَاصِباً}:
 - (أ) دائماً خالصاً.
 - (ب) حنيفاً مستقيماً.
 - (ج) لا شيء مما ذكر.
٣. آية توعد فيها رب العالمين من يريدون الميل عن الحق في البيت الحرام، بأن يذيقهم العذاب الأليم:
 - (أ) [الأعراف: ١٨٠].
 - (ب) [الحج: ٢٥].
 - (ج) [فصلت: ٤٠].
٤. الحج فرض على المسلم المستطيع، ومن معاني الاستطاعة:
 - (أ) الإمام بأحكام الحج.
 - (ب) وجود الصحبة الصالحة.
 - (ج) توافر الأمان في الطريق.
٥. من أركان الحج:
 - (أ) الوقوف بعرفة.
 - (ب) طواف الوداع.
 - (ج) المبيت بمزدلفة.
٦. حكم من ترك واجباً من واجبات الحج:
 - (أ) عليه قضاء ذلك الواجب.
 - (ب) يبطل حجّه.
 - (ج) يجب عليه دم.



إجابات مسابقة العدد 175

- | | | | |
|-------|----|-------|----|
| | -4 | | -1 |
| | -5 | | -2 |
| | -6 | | -3 |

للإعلانا تكم في

الفرقان

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- جمانة فرج شاكر أمين
- بلال محمد عبد الحفيظ الليمون
- ولاء موسى محمد أبو جراد
- ماهر مصطفى حمدان عبد الحليم
- زكية مصطفى محمد الفار
- بشرى محمود سالم بني حمد
- خديجة حماد عطيش أبو يحيى
- أحمد عزمي محمد البيطار
- رزان رياض محمد شعلان
- دلال محمد عمر العكش

٥- موريس بوكاي.

٣- محمد علي كلاي.

١- محمد رشيد رضا.

٦- روجيه جارودي.

٤- مصطفى الرفاعي.

٢- عبد الرحمن السميط.

كوبون مسابقة العدد 175

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان



أ.د. محمد راتب النابلسي

رسولنا، اللهم احسني المؤمن

وهناك معنى ثالث لاسم المؤمن، وهو أن الله سبحانه وتعالى يهب الأمن للإنسان من خلال ثبات خصائص المواد، وثبات حركة الأرض؛ فالأرض تتحرك بسرعة (٣٠) كلم بالثانية وهناك سكون رهيب، ومن أجل أن تعرف قيمة السكون تأتي الزلازل أحياناً على مدينة بأكملها ويصبح عاليها سافلها في ثوان قليلة، فحركة الأرض مع سكونها واستقرارها مصداقاً لقوله تعالى: {أَمْنَ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَثَلَّةَ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [النمل: ٦١]، وهذا الأمن للناس عموماً، وهناك أمن خاص بالمؤمنين، كما قال سبحانه: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} [الأنعام: ٨٢].

فالله تعالى مصدر أمان للعباد في أفعاله، وفيما أعد لهم في الآخرة، قال تعالى: {ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ... لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ} [الحجر: ٤٦-٤٨].

إن لم تعرف عظمة الله لا بد من أن تخترق حدوده وتتجاوز أوامره، أما إذا عرفت عظمة الله عز وجل أطعته وأقبلت عليه ورجوت ما عنده؛ فلن تستسلم لقضائه ولن ترضى بحكمه إلا إذا عرفته، فإذا عرفته رضيت بقضائه ورأيت حكمة ورحمة ولطفاً وعدلاً..

من معاني اسم الله (المؤمن) أن الله سبحانه وتعالى يعرف ذاته ويعرف أسماءه.. ومن المعاني أيضاً أن الله عز وجل يُصدِّق رُسُلَهُ بالمعجزات؛ أي جعل الناس يُصدِّقون الرسل بالمعجزة، فالمعنى الثاني صدِّق، أي كل شيء وعد الله به المؤمنين يأتي فعله مصداقاً لوعده.

فمن معاني المؤمن أنه يجعل أنبياءه مصدِّقين يدعمهم بالمعجزات، يجعل قرآنه مُصدِّقاً بمعنى أنك إذا آمنت به وعملت عملاً صالحاً أذاقك الحياة الطيبة؛ ما الذي يجعلك تُصدِّق بكلامه؟ إذا اهتديت بهدى الله عز وجل في كل مناحي حياتك ترى أن الحوادث كلها تُصدِّق ما جاء به القرآن الكريم؛ فالله عز وجل مؤمن أي يجعل عباده مُصدِّقين؛ لأن أفعال الله كلها تأتي مصداقاً لوعده، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ}

[الحج: ٣٨].

الجمعية تكرم فروعها الفائزة بجائزة الأداء المتميز

إلى ضرورة الارتقاء بالعمل نحو الإتقان الذي أمر به النبي صلى الله عليه وسلم وربطه بالخيرية، وأن هذه الخيرية تتطلب منا العمل والإتقان في كل النواحي وأهمها التعليم القرآني وتنشئة الجيل الذي به صلاح الأمة ورفعتها.

وفي كلمته، قدّم السيد معاوية المفتي تعريفاً بشركة دار الإيمان ودورها الريادي في خدمة الحجاج والمعتمرين، مشيراً إلى أن القرآن هو المحور الأساسي للتميز، سعيًا للارتقاء بالإنسان وكرامته ليتحقق الإصلاح في الميادين كافة. وشكر المفتي إدارة الجمعية



ومجلس إدارتها والمشرفين على الجائزة والفروع المشاركة والفائزة، معبراً عن سعادته بتحقيق الطموح والإنجاز في حفل توزيع الجائزة. كما تخلل الحفل -الذي قدّمه الإعلامي محيي الدين قطب- أنشودة للمنشد معتصم بالله ديش.

وفي الختام قام رئيس الجمعية بتكريم الرعاة الماسيين (شركة دار الإيمان) ممثلة بالسيد معاوية المفتي، ورئيس اللجنة التوجيهية العليا الأستاذ جمال رفايع، والأستاذ المحامي منير مرعي لجهوده الخيرة،



برعاية رئيس الجمعية الأستاذ الدكتور محمد خازر المجالي، أقامت جمعية المحافظة على القرآن الكريم حفلاً لتكريم فروع الجمعية الفائزة بجائزة الأداء المتميز لعام ٢٠١٥ في فندق أبراج زمزم.

تخلل الحفل، وبعد تلاوة القرآن الكريم، كلمة مسؤول فريق التقييم وعضو اللجنة التوجيهية في الجائزة الأستاذ سهيل دار عمار، شكر فيها الإخوة والأخوات العاملين في فروع الجمعية، كما شكر مجلس الإدارة والمديرين في الجمعية والداعمين للجائزة، داعياً الفروع إلى مزيد من الارتقاء بالعمل والسعي نحو تحقيق التميز والجودة



الفائقة. وأشار إلى أن الجمعية تطلق جائزة الأداء المتميز كل عامين، وبناءً على مخرجاتها يتم تحديد تميز الفروع الثلاثة الأولى على كل مجموعة من الفروع، ليحصل كل فرع من الفروع الفائزة على جائزة نقدية، وأن مجموع الجوائز يصل إلى (٣٠) ألف دينار أردني.

بدوره، شكر الدكتور المجالي شركة دار الإيمان الراعي الماسي للجائزة، ممثلة بالسيد معاوية المفتي، كما شكر إدارة الجمعية والمشرفين على الجائزة، مؤكداً أن شعار الجمعية هو التميز، ومنوهاً





في الجائزة، والتي تم تصنيفها ضمن (٤) مجموعات، حيث تم تكريم الفروع الثلاثة الأولى ضمن كل مجموعة، وعلى النحو الآتي: المجموعة الأولى: المركز الأول: فرع جرش، المركز الثاني: فرع عمان الرابع، المركز الثالث: فرع مغير السرحان. المجموعة الثانية: المركز الأول: فرع دير أبي سعيد، المركز الثاني: فرع لواء بني عبيد، المركز الثالث: فرع منشية بني حسن.

ورئيس فريق التقييم في الجائزة الأستاذ حسين عساف، ومسؤول فريق التقييم وعضو اللجنة التوجيهية الأستاذ سهيل دار عمار، وأعضاء فريق التقييم: الأستاذ عامر باطا، والدكتور عدنان عزايزة، والأستاذ عبد القادر مرعي. ثم قام كلٌّ من رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، ومديرها العام الأستاذ حسين عساف، والسيد معاوية المفتي بتكريم الفروع الفائزة

المجموعة الثالثة: المركز الأول: فرع الرصيفة، المركز الثاني: فرع العقبة، المركز الثالث: فرع الرمثا. المجموعة الرابعة: المركز الأول (وهو الأول على مستوى المملكة): فرع عمان النسائي، المركز الثاني: فرع عمان السابع، المركز الثالث: فرع عمان الخامس. يذكر أن الفرع الفائز في المركز الثالث يحصل على مبلغ (١٥٠٠) دينار، والفرع الحاصل على المركز الثاني (٢٥٠٠) دينار، أما الفرع الذي يحصل على المركز الأول فيحصل على مبلغ (٣٥٠٠) دينار.





الجمعية تقيم «يوم الهمة» القرآني

ومن جهته، قدّم رئيس قسم شؤون الحفظ في الإدارة العامة ماجد عوض شرحاً مفصلاً عن هذا النشاط وأهدافه والمشاركات فيه. بدوره، أعلن مدير عام أكاديمية ومدارس الاحتراف الدكتور محمد نمر بابية عن تخصيص منح دراسية كاملة لمجموعة من الطالبات الحافظات المشاركات في «يوم الهمة».

وألقت الطالبة (زينب ياسين) -وهي إحدى المشاركات في النشاط وإحدى طالبات مدرسة الاحتراف- كلمة شكرت فيها إدارة الجمعية، والقائمين على مشاريع التحفيظ، مشيرة إلى أن حفظ القرآن

أقام قسم شؤون الحفظ في مديرية الشؤون القرآنية في الجمعية نشاط «يوم الهمة»، لفروع عمّان النسائي والوسط، بهدف تثبيت حفظ الطالبات المشاركات، بالتعاون مع أكاديمية ومدارس الاحتراف الدولية، التي استضافت هذا النشاط.

وزار وفد من مجلس إدارة الجمعية، مكون من رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، ونائبه الدكتور أحمد شكري، وعضوي المجلس الأستاذ جمال رفايعه، والسيد بسام الزين، ومدير عام الجمعية الأستاذ حسين عسّاف.



نعمة عظيمة، وأن هذا الإنجاز له مذاق خاص، ورغم بذل الجهد الكبير إلا أن المشاركات لم يشعرن بالتعب أو الملل، وذلك بفضل بركة القرآن. كما قدّمت مجموعة من الطالبات أنشودة بالمناسبة. وفي الختام، تم تكريم (١٣) حافظة للقرآن كاملاً، إضافة إلى تكريم (١٦٢) طالبة قمن بتسميع أعداد متفاوتة من أجزاء القرآن الكريم. يذكر أن «يوم الهمة» هو نشاط سنوي تقيمه الإدارة العامة للجمعية، ويهدف إلى تثبيت وتمكين حفظ الطالبات الملتحقات بمشاريع



وألقى الدكتور أحمد شكري كلمة هنأ فيها الحافظات والمعلمات والأهالي والداعمين الكرام، وشكر إدارة أكاديمية ومدارس الاحتراف لاستضافتها هذا النشاط المتميز في مبنى المدرسة، كما اختبر الدكتور شكري أصغر حافظة مشاركة في «يوم الهمة» الطالبة نورهان الطوخي (٨ أعوام)، والطالبة أساء نافذ (١١ عاماً)، واللتان اجتازتا الاختبار بنجاح.. وأوصى بضرورة تعاهد حفظ القرآن وتثبيته، مؤكداً أن هذا اليوم من أيام الجمعية الرائعة.



لمح البصر ظاهرة الظهور والانطواء

محاضرة في الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة



بدعوة من الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة، ألقى العالم الأستاذ الدكتور أنيس الراوي محاضرة بعنوان: (لمح البصر ظاهرة الظهور والانطواء Implicate and Explicate).

وأشار المحاضرة إلى أن لمح البصر ظاهرة فيزيائية نحتاجها للاطلاع على حقيقة وجودنا في الكون؛ فكل شيء في الوجود صغر أو عظم يظهر ويختفي بلمح البصر أو أصغر من لمح البصر، فحياتنا في أي لحظة هي غير الحياة في اللحظة التي سبقتها أو تليها، فتمرّ الأشياء كلها بهذه السرعة، ففي أي لحظة أنت ماضٍ، حتى وأنت تقرأ حروف هذه المقالة قد أصبحت وإياها ماضياً لا يعود أبداً إلا إذا عكس سهم الزمن.

وتطرق إلى أنّ الدنيا لا يوجد فيها شيء اسمه (حاضر)؛ لأن أي لحظة أنت فيها مهما صغرت ستصبح من الماضي بلمح البصر، و(الحاضر) سيكون فقط يوم القيامة عندما يقف الزمن، ونرى كل شيء ثابتاً أمامنا كالصورة الفوتوغرافية التي تبدو لنا أنها لا تتغير.

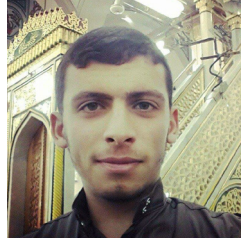
كما نوه المحاضر إلى ضرورة استشارة الأوقات التي تمرّ بلمح البصر بما يرضي الله ويوصل إلى النعيم المقيم، وأنّ البشرية كلها ستحاسب يوم القيامة على عدد لمحات البصر، فهل تستحق الدنيا أن يدخل أحد النار من أجل لذات مرّت عليه في لمح البصر؟!

وأضاف: الله تعالى هو الذي خلّق الموت والحياة (استمرار الخلق واستمرار الموت)، قال تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ} [يس: ١٢]، فلا توجد عبثية في ميزان الله تعالى ومنهجه، ولا تضع ذرّة أو أصغر من ذلك عند الحساب؛ فهو سبحانه يكتب آثارنا من لحظة الميلاد إلى لحظة الغرغرة، محصيةً ومسجلةً ومستنسخةً ومسطورةً في إمام مبین، وكل شيء محسوب بدقة متناهية على مستوى الذرّة أو ما هو أدق، في كل لحظة ولمح البصر.



التحفيظ التابعة لقسم شؤون الحفاظ، حيث تقوم الطالبة بسرد كل ما تحفظ من كتاب الله على إحدى المعلمات المتقنات خلال يوم واحد، وقد شارك في النشاط لهذا العام (٢٠١٦م) (١٧٥) طالبة و(١٧٥) معلمة، إضافة إلى (١٠) إداريات مشرفات على المشروع.





«حافظ القرآن ينبغي أن يحمل رسالة القرآن في دراسته وعمله وسائر شؤونه»، هذا ما قاله الطالب المتفوق (هشام جهاد عبد العزيز الأقطش) الطالب في الفرع العلمي، والحاصل على معدل (٩٣,٢٪)، التحق بمركز ابن تيمية القرآني التابع لفرع عمان الأول، وحفظ فيه (١٥) جزءاً من القرآن، كما حصل على دورتي التمهيدية والمتقدمة في التلاوة والتجويد، ثم حصل على الإجازة القرآنية، ويطمح الآن لإتمام الحفظ والحصول على السند الغيبي المتصل إلى رسول الله ﷺ.

يؤكد (هشام) أنّ حافظ القرآن ينبغي أن يكون حاملاً لرسالة القرآن أينما حلّ أو ارتحل، وأنه يطمح لدراسة طب الأسنان، وينوي الحصول على دورات في العلم الشرعي إلى جانب حفظ القرآن، ليؤدّي رسالة القرآن في أثناء دراسته، وعمله، وحياته اليومية..

«من غير القرآن لم أكن أتوقع أن أحصل على هذا المعدل؛ ففي اليوم الذي كنت أنقطع عنه، كنت أشعر بتأثيره مباشرة على فهمي واستيعابي»، بحسب الطالبة ساجدة موسى حبوش.

ساجدة التي حصلت على معدل (٩٦,٤٪) في الفرع العلمي، تطمح أن تكمل دراستها في مجال الهندسة الكهربائية، وترجع الفضل بعد الله إلى رقيقة عمرها دعاء الحويطي، التي كان لها أكبر الأثر بهذه النتيجة الباهرة.

تقول ساجدة: «لم أنقطع عن حفظ القرآن ومراجعتها طيلة عام التوجيهي، وفي الأيام التي كنت أتكاسل فيها، كنت أشعر بالتأثير مباشرة على قلة إنجازي».

«ساجدة» التي حفظت القرآن الكريم في مركز (الحنو) فرع البقعة، تقول: «لا يستطيع الطالب أن يدرس لمدة (٢٤ ساعة)، وعليه أخذ قسط من الراحة، وأنا كنت أشعر أن راحتي بين سطور كلام الله، كنت أشعر بقوة وإيجابية تدفني إلى الدراسة بنهم». وتتابع: «كان تأثير القرآن مباشراً على فهمي واتساع مداركي، ومن دونه لم أكن لأحصل على هذا المعدل».

وتنصح «ساجدة» الطلبة المقبلين على التوجيهي أن يضعوا هدفاً لدراستهم، بعيداً عن الدراسة لأجل المعدل، وتوضح: «التوجيهي مرحلة دراسية لا تختلف عن بقية المراحل الدراسية، وعندما نربط هذه المرحلة المصيرية بحياتنا بهدف ذو قيمة، فإن آمالنا وطموحتنا ستعظم لترتقي إلى هذا الهدف»، وتستدرك: «طالب التوجيهي سيواجه ضغوطاً وعراقيل، وقد يفشل، ولكن عليه أن ينهض من كبوته ويسعى لتغيير المدخلات ليحصل على النتيجة التي يرنو لها».

وتتطرق إلى نفسها، قائلة: «وضعتُ هدفاً لنفسي بأن أعمل على نفع الأمة الإسلامية وتقويتها في المجال الذي سأسلكه بدراستي، فعندما تكون أهدافنا لنفع الآخرين فلن يضيعنا الله».

«حافظات القرآن لا يقبلن بمنزلة دون الصدارة في شتى مجالات حياتهن، وهن اللواتي جباهن الله بحفظ كتابه»، تقول الطالبة أمينة خالد الجمل، (٩٧) تخصص صناعي.

المهندسة المدنية المستقبلية، أمينة، حفظت القرآن في مركز سعيد العنبتاوي، فرع الرصيفة، تقول: «كنتُ أراجع حفظي في فترة الامتحانات، ولم أنقطع؛ فالقرآن هو صاحب الفضل الأكبر، لما وصلت إليه».

وتتحدث «أمينة» عن تلك الطاقة الإيجابية من خلال والدها ووالدتها، بالتحفيز المستمر، كما لا

الضرقان- حمزة حيمور



ترى أن أفضل الأوقات للدراسة ما بعد صلاة الفجر، وتعتبر أن المسألة ليست بكم الساعات بل بانتقاء الوقت الأمثل لتركيـز الدماغ.

«أبرار» التي ما زالت تحفظ القرآن الكريم في مركز هـجـت البليسي، لم تقطع صلتها بالله، تقول: «كنت على الدوام أراجع

وأحفظ وأدعو الله بالتوفيق، حتى حصلت على هذه النتيجة الباهرة». أما الطالبة هديل سلامة عثمان فقد حصلت على معدل (٢, ٩٥٪) في الفرع الأدبي، تريد أن تصبح محاسبة، كما تطمح أن تكمل طريقها بحفظ القرآن الكريم في مركز «هـجـت البليسي». ترى «هديل» أن تأثير القرآن عجيب على الفهم والحفظ؛ فهو ينشّط الذاكرة ويقوّيها، وتقول لمن هم في عمرها: «جربوا الحياة مع القرآن ولن يضيعكم الله».

تتسى فضل أختها التي تكبرها بعامين، والتي كانت خير سند لها في مرحلة التوجيهي.

وعن مشاريعها المستقبلية، تقول: سأنتفرغ للبدء بإجازة القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، كما سأعمل على ردّ الجميل للمركز الذي تخرجت فيه حافظة للقرآن.

وفي ردّها عن القائلات بعدم قدرتهن على الحفظ بسبب عدم امتلاكهن للوقت، توضح: «نحن خُلقنا لعمارة الأرض، وعلينا أن نسعى في منابها لإعلاء راية الإسلام؛ ففي القرآن كل البركة والحياة، وما عليكن إلا تنظيم أوقاتكن والتصميم والإرادة، وبإذن الله ستصلن إلى مرادكن».

وتخاطب «أمينة» الطلبة المقبلين على مرحلة التوجيهي: قائلة: «عليكم إزالة وهم وبيع التوجيهي من أفكاركم، فكل ما عليكم أن تتجهّدوا ولا تقطعوا صلتكم بالله وكتابه، والله لن يضيع جهد أحد منكم».

أما الطالبة بدراسة الانجليزي التطبيقي، الطالبة أبرار أبو دعابس (٤, ٩٥٪)، الفرع الأدبي، فتقول: «أريد نشر الدعوة الإسلامية إلى غير العرب، ولأجل ذلك أرغب بدراسة لغة أخرى، تساعدني في الوصول إلى أكبر شريحة من العالم الغربي».



مؤسسة اهاب الكيالي للتقنية

بتحلب الأخطبوط عشان توفر بالحبر

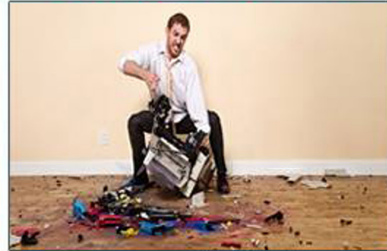


أقل كلفة طباعه وأعلى جوده

تحصل على صيانة مجانيه لطابعتك كافة انواع الاحبار لطابعات الكمبيوتر

صيانة طابعات الكمبيوتر لكافة مراكز جمعية المحافظة على القرآن الكريم مجاناً

طابعتك خربانة وملهاش حل



عند شرائك الحبر من عندنا



اتصل الان والتوصيل مجاناً لكافة مناطق عمان



شارع الجاردنز - مجمع خلف سنتر (رقم 36)

الطابق الثاني - (مكتب 209)

0796135335 - 0795200661 - 065672328



حافظات عجلون..

طوينَ الفيافي حبًّا بالقرآن

الفرقان- مجاهد نوفل- حمزة حيمور



قاهر، ورغم تباعد المناطق، تعلّقت الطالبات بالمركز وبحلقة التحفيظ، وأصبح بينهنّ وبين معلمتهنّ علاقة أحوّة ومحبة، وهي تعدّهنّ بناتهنّ، وتأمّل أن يكرّن معلمات ومريّات نجاحات.

بداية اللقاء مع الطالبة المتفوقة (رفاه حسين محمد الصمادي)، من طالبات الأول ثانوي العلمي، ومعدّلها (٩٨٪)، تؤكّد أنّ حفظ القرآن الكريم ممكن لكلّ من عقد العزم على ذلك، بشرط تنظيم الوقت، وتخصيص وقت يوميّ لحفظ القرآن وتمكينه، مشيرة إلى أنّها لا تضيق وقتها في اللعب والأجهزة الإلكترونية الحديثة، بل تستثمره في ما هو مفيد ونافع. وقد شاركت (رفاه) في مسابقة للحفظ في وزارة التربية، كما شاركت في مسابقة الشيخ عبد الله المطوع التي تقيمها جمعية المحافظة على القرآن الكريم سنويّاً، ونجحت في مستويين خلال عامين.

وطالبة أخرى في نفس المستوى الدراسي (الأول ثانوي العلمي) وبنفس المعدل (٩٨٪): (أزهار عامر أحمد الزغول) كان المميز في تجربتها أنها لمست أثر القرآن الإيجابي في تحسّن تحصيلها الدراسي، وهي تُرجع الفضل في علاقتها بالقرآن، إلى الله أولاً، ثمّ إلى أهلها ومعلمتها الفاضلة.

أما الشقيقتان (نعمة ومفازا محمد مراد الصمادي) فهما حافظتان متفوقتان دراسياً، فـ(مفازا) في الصف العاشر، ومعدّلها (٩٧٪)، وقد كانت عندما التحقت بالحلقة أصغر طالبة فيها، وهي تؤكّد كما أكّدت زميلتها (أزهار) على أنّ حفظ القرآن يوسّع المدارك ويحسّن ملكة الحفظ ويُساعِد على التفوّق.. وهي تنوي مساعدة معلمتها في حلقة التحفيظ الجديدة في المركز.

و(نعمة) في الصف الأول ثانوي الأدبي ومعدّلها (٩٠٪)، وقد عانت في البداية من صعوبة الحفظ، ثمّ تغلّبت على ذلك بالجهد والمثابرة، وفاجأت معلمتها أنها حفظت في وقت لم تكن تتوقّع أنها أتمت الحفظ فيه، وهي تطمح لدراسة الشريعة، ومساعدة معلمتها في حلقة التحفيظ.

وتشارك (نعمة) في نفس الطموح زميلتها (سلسبيلا فواز يوسف بني فواز) من الصف الأول الثانوي الأدبي، حيث تطمح لتحصيل شهادة عليا في تفسير القرآن الكريم، كما تطمح أن تصبح معلمة قرآن في منطقتها، وقد بدأت هي و(أزهار) بالتدريس في النادي الصيفي التابع لمركزهنّ القرآني. وتذكر (سلسبيلا) موقفاً من مسيرتها في الحفظ، حيث طلبت إلى والدتها ذات يوم أن لا تصحبها في رحلة عائلية إذا لم

«المحبّة في الله» هو الشعار الذي جمع الطالبات ومعلمتهنّ على مائدة القرآن، وكان الحادي لهنّ على مدى ثلاثة أعوام ونصف، تألّفت فيها قلوبهنّ، ونشأت بينهنّ وبين كتاب الله ألفة ورابطة لا تتغيّر الأيام ولا تمحوها السنين..

حلقة «تاج الكرامة» في مركز صلاح الدين القرآني التابع لفرع الجمعية في عجلون؛ طالبات متميزات، اجتمعن من مختلف مناطق عجلون وقُرأها المتباعدة، بدأن معاً بحفظ كتاب الله وأنهيته معاً.. فكان سبب اجتماعهنّ وأخوتهنّ.

بدأت فكرة المشروع، كما تقول المعلمة (تهاني أبو عمرة)، قبل ثلاثة أعوام ونصف، حيث كانت تحفظ (٢٨) جزءاً من القرآن، وقرّرت إتمام حفظه، كما أحبّت أن يكون لها بصمة في منطقة عجلون، وقد التحق بحلقة التحفيظ الأولى في عجلون (تاج الكرامة) عدد كبير من الطالبات، استمرّ منهنّ (٨) طالبات، لم تتغيّب أيّ منهنّ إلا العُذر

تحفظ ما عليها في ذلك اليوم، وهذا دليل على تعلقها بالقرآن وحرصها على حفظه وتعهده.

وتصف الطالبة (وئام خالد أحمد المومني) من طالبات الصف التاسع ومعدلها (٩٧٪)، مسيرة الحفظ بأنها جميلة مباركة، وتشكر والدتها التي حرصت على تحفيظها القرآن، حتى كانت توصلها للمركز وتنتظرها حتى تنهي درسها، كما تُثمن دور طالبات الحلقة اللواتي زرنها في بيتها وشجعنها على حفظ كتاب الله.

ووافقت الطالبة (وئام) في الرأي زميلتها (رزان ضرار الشويات)؛ حيث أكدت أن حفظ القرآن كان له أثر إيجابي في حياتها ودراساتها، وهي في الصف العاشر ومعدلها (٩٠٪).

أما (بيان موسى القرشي) فقد كانت من سكان عمان، ثم قدمت مع أهلها لتسكن في عجلون وبالتحديد منطقة (أوصرة)، التي تبعد (٢٠) كيلومتراً عن المركز، وهي أبعد الطالبات سكناً عن المركز، ورغم ذلك سجلت في الحلقة والتزمت بها، وكان لجهد معلمتها وترغيبها دور في إتمام حفظها.

وفي الختام، شكرت معلمة الحلقة (تهاني أبو عمرة) إدارة المركز لتعاونها ودورها البارز في إنجاح الحلقة، وأكدت أن الطالبات متميزات مطيعات، وأن التحفيز كان له دور كبير في استمرار الحلقة وتمييزها، وتمثل التحفيز الأكبر برحلة العمرة التي تم فيها ختمة الطالبات في الحرم المكي، وكان لتلك الختمة ذكريات مباركة مؤثرة.

بدوره، أشاد مدير الفرع الأستاذ حسين الصادي بأسلوب المعلمة (أبو عمرة) المتميز القائم على بث روح التنافس بين الطالبات. وأضاف: حلقة (تاج الكرامة) هي حلقة التحفيظ الأولى في عجلون، ونعمل الآن على إنشاء حلقة جديدة، وفرع عجلون يتبع له (١٨) مركزاً، خرّجت على مدى مسيرتها نحو (١٠٠) حافظ وحافظة، ويرتاد النادي الدائم في هذه المراكز نحو (٥٠٠) طالب وطالبة، والنادي الصيفي (١٢٠٠) طالب وطالبة، ونحن في فرع عجلون، نجد تعاون الأهل والطلاب وإقبالهم على الفرع ومراكزه ونشاطاته القرآنية.

يذكر أن مشروع (تاج الكرامة) يُشرف عليه قسم حلقات الحفظ في جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ويزيد عدد حلقاته عن (٥٠) حلقة موزعة بين فروع المملكة، وقد كان لقسم حلقات الحفظ دور كبير في دعم ومتابعة الحفظ في الحلقات، من خلال تقديم الحوافز والنصائح لضمان سير الحلقة بالشكل الصحيح.

تمنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الرصيفة بالتهنئة والتبريك من طلبة مراكزه الناجحين في الثانوية العامة:

أمينة خالد الجمل

الفرع الصناعي - ٩٧٪

أنس معتصم مساعدة

الفرع الصناعي - ٨٩,٨٪

سلسبيل أحمد أبو سعيدة

الفرع العلمي - ٨٩٪

فرح الجمل

الفرع الأدبي - ٨٥٪

آية أيمن القواريق

الفرع الأدبي - ٨٥٪

آية محمد أبو خميش

الفرع الأدبي - ٨٥٪

أفنان رشيد صلاح

الفرع العلمي - ٨٣,٥٪

نمر أيمن الخطيب

الفرع الصناعي - ٨٢,٢٪

نور هادي

فرع تربية طفل - ٨٠٪

منار القدس محمد عبد الكريم

الفرع العلمي - ٧٧٪

ملاً مهند ماهر

الفرع العلمي - ٧٠٪

سائلين الله تعالى أن يبارك لهم في علمهم وعملهم وأن يجعلهم ذخراً لدينهم وأمتهم

العمل التجاري نشاط إنساني يمارسه البشر جميعاً مهما كانت انتماياتهم الدينية أو العرقية أو الفكرية حسب الزمان والمكان الذي يعيشون فيه.

وفي هذه المقالة الاقتصادية البسيطة والتي أحاول فيها إدخال البهجة والراحة إلى قلوب قرائنا الكرام؛ أحاول تصوّر وجود ما يمكن أن أسميه مجازاً (غرفة التجارة الإلهية العالمية) قياساً على وجود غرفة أو غرف التجارة الحقيقية المنتشرة في العالم، وينتسب إليها التجار في كل بلد لتنظيم شؤون تجارتهم الدنيوية ثم المقارنة بينها، وذلك وصولاً إلى الغرفة الثالثة - بإذن الله - والتي سنجدها في نهاية المقال.

مواصفات غرفة التجارة الإلهية العالمية:

أولاً: أعضاؤها هم البشر جميعاً مهما كانت انتماياتهم الفكرية والعرقية والدينية باعتبارهم بشر يمارسون التجارة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وبأشكالها وأنواعها المختلفة سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً.

ثانياً: الانتساب إليها: لا يحتاج إلى تقديم طلب، بل يتم تلقائياً، وبمجرد بلوغك السن القانونية - سن الرشد - حيث تضم الأشخاص البالغين الراشدين فقط، ولا عضوية للأطفال أو القاصرين عقلياً، وبمجرد الانتساب إليها، تصبح عضواً يفتح لك ملف أو سجل تلقائياً يسجل فيه كل عملك التجاري بالتفصيل مهما كبر أو صغر وكل ما لك أو عليك، هذه المعلومة في غاية الأهمية والخطورة فانتبه إليها جيداً.

ثالثاً: مدة العضوية: تنتهي صلاحية عضويتك فور انتهائك من آخر نفس تنفّسه في حياتك، فيتم تلقائياً إغلاق سجلك التجاري وختمه بالشمع الأحمر.

رابعاً: نوع نشاطك التجاري تحدده أنت، حيث يمكنك أن تتاجر بما تشاء: أغذية، أثاث، عقار، تجارة، صناعة، زراعة، أو تتاجر بالسياسة أو الدين أو الأخلاق أو الممنوعات أو التهريب أو غسل الأموال.. كما يمكنك أن تصدر إلى أو تستورد من تشاء؛ فلا يوجد مكتب لمقاطعة (إسرائيل) ولا حصار اقتصادي ولا منظمة للتجارة الدولية، أو تفتح أو تقيم قنوات اتصال فضائية أو غير فضائية مع من تشاء، حتى لو فتحت قناة اتصال بين البحر المتوسط والبحر الميت، فهناك حرية مطلقة في اختيار التجارة التي تريد، أي أنك تعيش في منطقة تجارية حرة أكثر من المنطقة الحرة في دبي أو العقبة.

خامساً: رأس مالك، مبادؤك، مزاجك، أخلاقك، دينك، رغباتك.

سادساً: جهازك الإداري والعاملون، لديك قسمان:

الأول مادي: يدك، عينك، لسانك، قدمك.... إلخ من أعضاء جسمك، وهي قادرة على النطق إذا طلب منها ذلك.

الثاني معنوي: ضميرك، قلبك، مركز السياسي أو القبلي أو الاجتماعي أو الديني؛ فقد تكون وزير أوقاف مثلاً تحاسب من يفطر في رمضان، وهو الركن الرابع، ولا تحاسب من لا يدفع الزكاة وهي الركن الثالث من أركان الإسلام، فأنت وزير حر.

سابعاً: عنوان عملك أو محلك التجاري: الجهات الأربع من الكرة الأرضية (شرق، غرب، شمال، جنوب) وعلى القمر مستقبلاً إن استطعت، فأنت تعمل في منطقة حرة لا حدود جغرافية ولا قانونية تعرقل حريتك التجارية.

ثامناً: الضرائب، وهي أنواع؛ فأحياناً تكون ضرائب حكومية وأحياناً مستحقات عليك أن تدفعها (الزكاة، الصدقات، التبرعات)، ولكن لا مجال للتلاعب في السجلات أو الحسابات الضريبية عن

تشاء، تماماً كما يفعل اليهود في البنك الفيدرالي الأمريكي الذي يصدر الدولارات بتكلفة (٥) سنت للدولار بلا حسيب ولا رقيب، وتفتح فيه الحساب الذي تريده (توفير، جاري، مرابحة، سحب على المكشوف)، وتأخذ القرض الذي تريده (قرض ربوي، قرض حسن)، ويفتح طوال الأسبوع لا يغلق أبوابه أيام الجمعة والسبت والأحد وكشوف حساباته دائماً جاهزه لمعرفة مالك وما عليك قبل أن تنام.

أحد عشر: الحسابات الختامية: وهي تُبين حساب الأرباح والخسائر الخاص بك، والنتيجة النهائية لعملك التجاري طوال مدة عمرك وهي تظهر عند آخر نفس تتنفسه، وتقدم لك في كتاب ويُقال لك: اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً، وهذا الكتاب سيحدد لك مكان إقامتك النهائي بعد رحلتك التجارية الطويلة، وفي أي غرفة ستقيم.

فكن أخي الإنسان، أخي المسلم، أخي التاجر؛ حريصاً على أن تكون غرفتك التي حجزتها هي الغرفة الثالثة التي ذكرتها لك في بداية المقال والموجودة في الآية رقم (٧٥) من سورة الفرقان: {أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَوْنَ فِيهَا حَبِيبَةً وَسَلَامًا}.

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ . تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الصف: ١٠-١١].



طريق المحاسبين أو المحامين أو موظفي الضرائب أو القائمين عليها للمساعدة على التهرب الضريبي.

تاسعاً: مكاتب تدقيق الحسابات: توجد مكاتب لتدقيق الحسابات في غاية الدقة والشمول تقوم بتدقيق وتسجيل كل ما هو لك أو عليك، وهي مرافقة لك ولكل تاجر أينما كان، اسمها مكاتب رقيب وعتيد، وترافق التاجر لمدة (٢٤) ساعة، وهي المصدر الأساسي لبيانات حساباتك الختامية.

عاشرًا: البنك الذي تتعامل معه: البنك أنت مالكه ومديره (مين قدك؟) وهو أقوى من البنك المركزي، تسحب منه وتودع فيه متى وأين ووقتها

Orbitrek



فقط
95
دينار

Bike

للمسنين
والعلاج الطبيعي



فقط
175
دينار

sportek
treadmill



فقط
390
دينار



الرياضة
خير
من
قنطار
علاج

اشترى
الجهاز الذي
يناسبك
بالسعر الذي
يناسبك

العديد من الأجهزة
الرياضية ومستلزمات
العناية بالجسم
والصحة

الألبتكار

يمكنكم التسوق
والطلب من خلال
صفحتنا على الفيس بوك
facebook.com/alebticar
وموقعنا الإلكتروني
www.alebticar.com

الآن

0786964770
0786964770 - 0775399667
info@alebticar.com
facebook.com/alebticar
www.alebticar.com

العبدلي

مقابل المستشفى الإسلامي
مجمع عقاركو التجاري / 222

عندما يصبح الشباب رجال أعمال!

الشباب يؤسسون مشاريع ربحية فاعلة

المفروق وسلسيل القرامسة من معان، وكانت الخطوة التالية ذهابنا إلى الجمعية العلمية الملكية لتقديم المنتج وفحصه لنحصل بعد ذلك على شهادة صحة المنتج.

من الصعوبات الحقيقية التي واجهناها عدم وجود مكان لصنع الصابون، حيث بدأنا في منزل صديقتي مجد ثم توجهنا إلى رئيس جامعتنا لتأمين مكان لتنفيذ وأعطانا غرفة مناسبة عدا عن اهتمامه بتوجيه نصائح متخصصة للمشروع.

من الصعوبات كيف نوفّر رأس المال، بدأنا بمبلغ بسيط (١٢٠ د.أ.)، ثم سجّلنا شركتنا باسم (همتنا) في وزارة الصناعة والتجارة بمساعدة مؤسسة إنجاز.

وساهم الحديث عن مشروعنا في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمطبوعة المحليّة في معرفة المجتمع مُنتجنا الذي يوزع في عدد من الصيدليات والمحلات و«ماركت» في محافظات العقبة وجرش ومعان والمفروق.

نطمح في المستقبل فتح مصنع للصابون محلي الصنع طبيعي مئة بالمئة ليصدّر إلى العالم، وكذلك تشغيل وتدريب سيدات، وفتح فروع للشركة في جميع محافظات المملكة.

تحتم دانية حديثها وتقول: خضنا تجربة المشروع الربحي لكي لا نمضي حياتنا عادية، وألا ننتظر الوظيفة فقط عندما تتخرّج، ونكون قد بدأنا عملاً أُنسناه بأيدينا، وكذلك إثبات أن المرأة تستطيع أن تعمل وتؤسّس مشاريع تخدم المجتمع، ولا تكون حياتنا عادية، ونحقق خلافة الإنسان على الأرض.

يقول الدكتور عبد الكريم بكار: «ينجح المشروع -أي مشروع- حين يمتلك القائمون عليه ما يكفي من وضوح الرؤية، وما يكفي من الرغبة في العمل والعطاء، وما يكفي من القدرة على المتابعة».

والشباب الواعي اليوم؛ لم يفتصر جهده على دراسته الجامعية فحسب، ولم يقف إبداعه في حدود عمله المهني، بل خاض الشباب تجارب إلى جانب تخصصاتهم وأعمالهم فأنشأوا مشاريع ربحية اتسمت بصعوبة البداية، ثم ازدهرت المشاريع ونمت لتحقق مصدر دخل يلتقي مع الهواية والشغف!



مشروع صابون الروتق

هو مشروع تقوم على إنتاجه مجموعة فتيات، عبارة عن تصنيع صابون خاص للبشرة، بعدة خلطات وروائح، كل منها بفائدة

معينة للبشرة مثل: الورد والزيتون، البابونج والزيتون، زيت اللوز الحلو، زيت المشمش، جوز الهند، القهوة، الكركم، وغيرها.

تقول دانية بسيوني إحدى مؤسّسات صابون الروتق من مدينة العقبة، بدأت المشروع مع صديقتي مجد أبو درويش من معان بالانتساب في دورة (تأسيس شركة)، طلب إلى المشاركين في نهايتها طرح أفكار مشاريع، فكانت هنا البداية بطرح فكرة مشروع صناعة صابون.

في بداية المشروع رفض العديد من الأشخاص الفكرة والمساعدة، وأحدهم قال لنا: «رُوحوا بيعوا معجنات أحسن!»، في المقابل وجود أشخاص الآخرين قدّموا المساعدة مثل مشرف المختبر في جامعتي أعاننا لمعرفة المقاييس والمقادير لصناعة الصابون، وأيضاً مؤسسة إنجاز ساعدتنا في التواصل مع سيدة ذات خبرة في تحديد لنا المقادير الدقيق لصناعة الصابون، وعطار في إربد.

تضيف بسيوني: المعاناة الحقيقية اختلاف تخصصي أنا وصديقتي مجد الجامعي وهو اللغة الإنجليزية عن طبيعة المشروع. لكن لم نياس ثم أكملت صديقات أخريات معنا المشروع وهن صفاء بني خالد من



مشروع عائلة التصميم

مشروع عائلة التصميم منصّة تجمع المصمّين من العالم العربي والأردني خصيصاً، تهدف إلى توعية الأشخاص لتخصص

التصميم، ومشاركة أكبر عدد من طلاب المدارس لهذا التخصص

جوانب توفير المحتوى والترجمة والأنشطة الخارجية. نرى أن المصمم له الحق في أن يأخذ حقه في عمله، ويسعى لتقديم محتوى عربي للتصميم، ونأمل أن نجعل الأردن بلدًا له مكانته في خريطة التصميم العالمي، ويكون ذلك في رعاية من الجهات المسؤولة من نواحي الدعم وتقدير الأنشطة والفعاليات المخصصة للتصميم.



مشروع زُخرف

مشروع زُخرف يُصنف من مشاريع الأعمال اليدوية بطابع عصري وجذاب خاصة للفتيات، يُصمّم منتجات عديدة

مثل: غلاف المصحف، دفاتر جامعية، دفاتر وطواقم تخرج، مشابك ورق، شوكولاته للمناسبات، تجهيزات أعراس (دفتر توقيعات، ألوم صور، كاسات، شموع، ..) وغيرها.

مؤسس ومديرة مشروع زُخرف بتول العبد تقول: أنشأت (زخرف) مباشرة بعد تخرجي في الجامعة، وبدأت التجهيز له في الفصل الأخير من دراستي، وانطلق المشروع كاملاً في بداية شهر (٩).

الصعوبات متعلقة برأس المال؛ لأنني لم أعمل بعد (وظيفة) ولا يوجد لدي مصدر أستطيع أن أبني عليه المشروع، وكان رأس مالي الوحيد هو (نقود) تخرجي من الجامعة ومنه بدأت..

مضت فترة جيدة وأنا أحول كل الأرباح إلى مواد وأدوات إلى أن استقر المشروع بامتلاكي كماً من الأدوات التي أحتاجها ثم بدأت الأرباح.

كانت بداية العمل في المنزل حوالي (٧) أشهر، ثم انتقلت لمكتب خاص لمشروعي، وهو اتفاق مع شركة على نسبة لهم مقابل غرفة لي فيها، والحمد لله لأن مستمرة على هذا الوضع.

من الصعوبات كذلك عدم توفر الأدوات والمواد المطلوبة للعمل في الأردن وتكاليف شحنها مرتفعة، أحاول تجاوز مشكلة الشحن

الإبداعي، من خلال المشاركة في عدد من الكرنفالات، وعمل ورشات تخدم التصميم.

مؤسس ومدير مشروع عائلة التصميم أسامة خليل يعرض بداية فكرة المشروع: عندما أنهيت الثانوية العامة، وعند اختيار التخصص الجامعي لم يسمح معدي دراسة التخصص الذي أحببته وهو هندسة العمارة، ورفض الأهل دراستي تخصص (جرافيك)، فاتجهت لدراسة (التصميم الداخلي). اهتمامي في مجال العمل التطوعي جعلني أفكر بتأسيس مشروع توعوي لتخصصي وفي ذات الوقت أقوم ببناء قاعدة من العلاقات في مجال التصميم.

بدأ المشروع بتوفير المعلومات عن التخصص ونشرها بواسطة (السوشيال ميديا)، ثم تأسس فريق في أكثر من جامعة، وانطلقنا بورشات تدريب بطرق جديدة، وقد لفت انتباهنا من الورش أنّ المصممين أنفسهم بحاجة إلى توعية في التخصص.

كانت الورشة الأولى عن موضوع محفظة المصمم (portfolio) على مدار (٣) أيام، وتوقعنا ألا يحضر أحد الورشة التي خصصناها لـ (٢٠٠) شخص وبتذكرة رمزية (٥ د.أ)، بحمد الله تفاجأنا ببيع التذاكر خلال يومين، رغم توقع البعض ألا يحضر الكثير من الشباب الورشة، والواقع أنّ المصممين متعطّشين لأيّ جديد وإضافة، وبعد الورشة انهمرت الشركات والمكاتب لانضمام إلى عائلة التصميم.

في الورشة الثانية (واحد ديزاينر) استطعنا أن نتجاوز تكلفة الورشة الأولى التي دفعنا تكاليفها من جيوب الفريق وحققنا ربحاً أعلى رغم أنّ التذكرة كانت فقط بـ (٢ د.أ).

أما الفعالية الثالثة فكانت عبارة عن رحلة بهدف تعارف المصممين وربط المصممين بين العالم الافتراضي (سوشيال ميديا) والواقع الحقيقي للأشخاص.

فريق مشروع عائلة التصميم الذي جمعهم حب التصميم؛ بدأ من شخصين، ووصل العدد إلى (٩) كمندوبين للمشروع، وعندما قررنا الوصول إلى الجامعات، ومنذ شهر وسّعنا العمل ووصل العدد إلى (٥٠) شاباً بحيث يكون في كل جامعة فريق منوع يمثل المشروع في

يقتصر على الاكتفاء المالي فقط، أو مشروع بسيط يوفر له مصروفه اليومي دون الحاجة لأي شخص، أو أنه عندما يكبر المشروع وينجح يفكر في بيعه لمستثمر. وكل ما سبق للأشخاص الذين يتمسكون بمشاريعهم ولديهم القدرة على البدء بمشاريع تصل إلى خط النجاح. وهناك أهداف أخرى بأن يكون مشروع العمر ويعمل صاحبه ليكبر أكثر وأكثر، ويخطط كيف سيصبح بعد عدد من السنوات وما الدخل الذي سيحصل عليه منه.

ياحضار الأدوات مع الأشخاص من الأقارب والأصدقاء القادمين من مكان توفرها (أمريكا). عدا عن بعض الصعوبات الأقل أهمية التي تتعلق في طبيعة العمل نفسه والتعامل مع الناس؛ لأن أي عمل بحاجة إلى صبر وضبط للنفس وكظم للغضب. أرى أهم خطوة لاستقرار حياة الشاب هي إنشاء مشروع خاص به في حياته بغض النظر عن فكرة المشروع وطبيعته، المهم يكون عنده مصدر للربح غير وظيفته ليكون مصدر آخر للدخل إذا حدث معه أي ظرف في وظيفته. عادة مستقبل المشاريع يحددها صاحب المشروع وطموحه، إما هدفه



(4) كتب يجب أن يقرأها كل طالب جامعي

مع اقتراب بدء الدراسة الجامعية، يدخل عدد كبير من الطلاب مرحلة مهمة في مسيرتهم التعليمية، ألا وهي (المرحلة الجامعية)؛ في هذه المرحلة يحتاج الطالب إلى بعض التوجيه والإرشاد حول ما يجب أن يركز عليه، وما هي الأشياء المهمة، وماهي الطرق والوسائل التي من الممكن أن تعطيه أفضل النتائج. نعرض أربع كتب تتحدث عن الحياة الجامعية وعن أهم وأفضل الطرق التي تساعد الطالب على تحصيل الدرجات.

إلى أستراليا لدراسة تخصص آخر أيضاً هو المحاسبة، حيث حصل على البكالوريوس منتصف (٢٠١٠م). يقول المؤلف عن سبب تأليفه لهذا الكتاب: «أمنتُ بأن ما حدث معي كالدِّين، قضاؤه مشاركة الآخرين تجربتي، وما تعلمته منها».

٣. ادرس بذكاء وليس بجهد:

في هذا الكتاب (العملي) يعرض المؤلف (كيفين بول) المدير السابق للقبول في جامعة فيكتوريا، والذي عمل لسنوات معلماً للمهارات التعلّم، نظاماً شاملاً للتعلّم، بدءاً من كيفية الاستذكار، ومروراً بكيفية التعامل مع المحاضرات الدراسية، وحتى كيفية الاستعداد للاختبارات.

٤. كيف يفكر الطلاب الأذكياء؟

يعرض المؤلف (آدم روبنسون) في الكتاب ما يسميه (طريقة التعلّم الافتراضي)، والتي تعطي الأدوات التي تمكن الطالب من الإمساك بزمام عملية التعلّم بنفسه بدلاً من اتباع الطريقة التقليدية في المدارس والكليات. المؤلف يعرض كيف يفكر ويتعلّم الطلاب الأذكياء. وقد جاء بعد مقابلات المؤلف وعمله مع هؤلاء الطلاب أكثر من عشر سنوات. * من موقع أراجيك بتصرف.

١. عشرة أمور تمنيت أن عرفتها قبل دخولي الجامعة:

هذا الكتاب الممتع بمثابة تهيئة نفسية للطالب المنتقل إلى المرحلة الجامعية، حيث يستعرض المؤلف د. ياسر بكار أبرز التحديات التي من الممكن أن يواجهها الطالب وسبل التعامل معها، كما يذكر بعض الأمور التي قد يغفل عنها الطالب الجامعي وهي ذات فائدة بالنسبة له.

٢. الجامعة تُرحّب بك!

هذا الكتاب هو عصارة تجربة مُرّة مرّ بها الطالب السعودي جاسم الهارون، حيث استغرق حصوله على شهادة البكالوريوس (١٠) سنوات! بعد أن درس هندسة الحاسب الآلي لمدة سنة، أوقف عند الدراسة لتدني مستواه، قبل أن يعود بعد ذلك لدراسة تخصص آخر هو التسويق. بعد مضي بعض الوقت، انسحب من الجامعة وتوجّه

التدخين (التبغ والمخدرات)

أحمد السيد

STOP

المدخن للدخان الأجنبي يسهم من حيث يدري أو لا يدري في قتل شبابنا وأطفالنا في فلسطين، السيجارة والأرجيلة والسيجار والغليون والجوزة.. أبواق للشياطين.

شعب مدخن هو شعب منهك؛ فالمدخن شخص مريض، والله يحب المؤمن القوي، والتدخين يقتل سنوياً أكثر من (5) ملايين شخص في العالم.

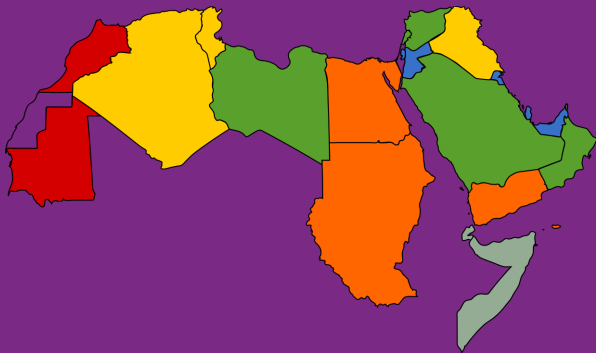
عدد الذين يموتون بسبب التدخين يفوق عدد الذين يموتون نتيجة أمراض الكوليرا والجذري والسل والجذام والتيفوئيد والإيدز، وأكثر من عدد ضحايا الزلازل والبراكين والانتحار والقنبلة الذرية وحوادث الطائرات والسيارات. التدخين يسبب (80%) من سرطانات الرئة و (70%) من عمليات القلب المفتوح وانسداد الشرايين.. التدخين يجعل رائحة فمك متنتة وأسنانك صفراء وملابسك تنبعث منها رائحة مؤذية.

المدخن ينتحر ولكن ببطء.. إن الأخطاء الصحية الناجمة عن التدخين تحطت دائرة الشك والتخمين وأصبحت حقيقة واقعة حتى وصلت إلى مستوى البديهيات، لقد صدأت القلوب وشاع الفساد وكثرت المعاصي وباع الإنسان دينه بعرض دنبوي، وكان للتدخين دور رئيسي في معظم ما حدث، فالتدخين أصل الداء وجوهر البلاء، فترى مثلاً غالبية السكارى ومدمني المخدرات من المدخنين وغالبية العاصين والمفسدين من المدخنين.. وقانا الله وإياكم شر التدخين.

يعدّ التبغ والمخدرات من أخطر المواد التي يدمنها شباب العرب اليوم فهي باختصار شديد الخطر على الدين والحالة النفسية وجسد الإنسان، وتنعكس مضار التبغ على صحة الإنسان وقواه العقلية وانعكاساتها سلبية خطيرة على الفرد والأسرة والمجتمع وعملية الإنتاج الذهني والجسدي، ونحن جميعاً بحاجة إلى شنّ حرب لا هوادة فيها لمكافحة هذا الداء اللعين (التدخين) الذي يقود إلى ما هو أخطر منه، ويجب أن ننخرط في سلك مكافحة التدخين؛ لمكافحة التدخين واجب ديني ووطني واجتماعي ونفسي وصحي وبيئي واقتصادي.

التدخين هو داء طاعون هذا العصر فهو شرّ من صنع الإنسان وهو بوابة للمخدرات. التدخين هو عدو لدود للصحة والمال والمجتمع والبيئة والرياضة والنقاء والصفاء والعادات والتقاليد فهو يغضب وجه الله، ويدمر الجسد ويذّر المال ويؤذي الآخرين.

التدخين محرّم شرعاً؛ فهناك اثنا عشر آية مثل: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: 29]، ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ [الأعراف: 157]، فهو من الخبائث وأشدّ الخبائث.. بالإضافة إلى الأحاديث الشريفة، مثل: «لا ضرر ولا ضرار»، وفتاوى كبار علماء المسلمين في العالم العربي والإسلامي بحرمة تناوله وبيعه وشرائه ونقله والاتجار به. حرائق السيجارة والشيشة هي أيضاً نموذج للاعتداء على الآخرين؛ فكّم من غابة وكّم من مصنع وكّم من منزل كان عقب السيجارة وفحم الأرجيلة سبباً في تدميره؟



بلاد العرب أوطاني

إيناس السيد

القرطاس يُصغي والقلم يروي.. وجعي هو وجع العروبة ينتاب من ذا الذي أيقظ ضميره العربي..

من ذا ألمه حال المهجر والمشرّد وصعب على حاله ذاك المعذب..

كيف لا نبالي ولا نُحرّك ساكناً ونحن عرب في خريطة الوطن العربي؟

لن أنساك فلسطين ولو أن أمر «سوريّتي» كثيراً من القضايا أنساني..

أسهو نعم، لكنّ القلم لا ينام.. يستيقظ ليضمّد جرحاً في بياني..

دموع الوطن ثمينة.. ودموعي انهمرت على نشيد عصف بكيان..

كلماته إذا سمعتها فطربت حتى معانيها امتزجت بدمي وشرياني..

مقدّمته تردّدت: بلاد العرب أوطاني.. بلاد العرب أوطاني..

حتى أصغى القلم ليتكلم عن وجع العروبة عندما حال العرب أبكاني!

المُعَلِّم الذي نُريد



بقلم: صقر بن عيسى

مدير فرع ديرأبي سعيد

الناظر في حقيقة دور المعلم ومهامه التي يؤدّيها يُدرك جيداً مدى أهمية الدور الذي يؤدّيه المعلم في بناء المجتمع القوي المتناسك والمتطور علمياً وعالمياً؛ فالمعلم هو أول خطوة لتطور الشعوب وتقدّمها في كثير من المجالات وهو السفينة التي تسير في البحر تحتاج إلى رُبان يمضي بها وأينما يوجّهها تسير، وهذا الدور الذي يقوم به المعلم هو قيادة الأجيال إلى التطور فكرياً وثقافياً واجتماعياً؛ فهو قائد للأجيال يسقيهم من علمه وتجاربه فيثمر لنا أفضل الثمر بتخريجه للعلماء والقادة، والمعلم هو النور الذي ينير للناس طريقهم، صديق المعرفة وعدو الجهل، فهو الشامخ في عالم المعرفة والعلم، وهو القادر على تنمية العقل والفكر لدى الطالب، فكثير من الأمم تعزّي نجاحها أو فشلها في الحروب إلى المعلم وسياسة التعليم كما أنها تعزّي تقدّمها في مجالات الحضارة والرقّي إلى سياسة التعليم، فإذا كانت الأمم تُقاس برجالها فالمعلم هو باني الرجال وصانع المستقبل.

لهذا لم يعد التعليم تكسباً بل هو مهنة ورسالة وهو بذل كل الطاقات لتربية الأجيال عملاً بقول رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقَنَهُ». (رواه الترمذي)، والإتقان هنا هو اكتمال جميع العوامل التي تُوصّل إلى الهدف، فلم تعد المعرفة العلمية وحدها كافية لإيصالها إلى الطالب، بل لا بد من معرفة الوسائل التي تتوصّل بها إليه، وينطبق على هذه الوسائل مفهوم (الموعظة الحسنة) أي أنّ الطريقة التي تتوصّل بها إلى المتعلم يجب أن تكون حسنة، كما يتوجّب على المعلم المعرفة المسبقة بالطالب المتعلم من حيث أدوار النمو وأنواع السلوك في كل دور، ليصبح ماهراً في التفاعل مع الطالب من خلال تقديره لنموّه والسلوك الذي هو عليه والسلوك المطلوب الوصول إليه.

لهذا أذكر إخواني المعلمين أنّ التعليم مهنة وهذا ما قرأناه في الأدب التربوي، إلا أننا باعتبارنا أبناء الإسلام وحملة رسالته نضيف إلى هذه المهنة مفهوم الرسالة مأخوذاً من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]، فرسالتنا هي الرحمة للعالمين.

فالتعليم عندنا مهنة ورسالة؛ مهنة تكوين الاتجاهات لدى الطلبة، ورسالة أن تكون الاتجاهات المطلوبة إسلامية أو منسجمة مع الإسلام، ولكي يكون المعلم المسلم ممتهاً لا بد من توافر الشروط التالية لديه:

* **الرضا بالمهنة:** لقد ارتضينا لأنفسنا هذه المهنة الشريفة وتشرفنا أن نعمل بها وهذه مهنة الأنبياء، ولقد ارتضينا بسيد الخلق قائداً لنا، فعلينا أن نكون رُواداً في

الدور الذي يقوم به المعلم هو قيادة الأجيال إلى التطور فكرياً وثقافياً واجتماعياً؛ يسقيهم من علمه وتجاربه ويؤخر العلماء والقادة

- أن يكون قادراً على إخراج المحتوى للطلبة بحسب نموهم.
- أن يكون قادراً على شرح المحتوى.
- أن يكون قادراً على إنتاج الوسائل التعليمية.
- وبعد؛ فإن تمتع المعلم بهذه المهارات يجعله قادراً على إدراك معنى التأهيل الحقيقي للمعلم، وبعدها

يستطيع أن يتمثل الآية الكريمة {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} [آل عمران: ١١٠]، ويُترجمها إلى سلوك واقعي في غرفة الصف وبين زملاء؛ لأن زاد الخلق يجعل المعلم المسلم متميزاً في سلوكه وانضباطه وعطاءه.

فالكلام الطيب يجمع بين الأصدقاء ويكسر شوكة الأعداء ويمتص بعضاً من عداوتهم واحتقانهم {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ . وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} [فصلت: ٣٤-٣٥].

وهذه {الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} استعملها القرآن الكريم في الحوار مع أهل الكتاب في قوله تعالى: {وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا} [النكبات: ٤٦] ولهذا اشترط القرآن الكريم شروطاً للدعوة والحوار إذ قال: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} [النحل: ١٢٥]، وقال تعالى: {وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ} [آل عمران: ١٥٩]، وقد ذكرت عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعَنْفِ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى سِوَاهِ». (صحيح مسلم).

وختاماً، ينبغي للمعلم بعد امتلاكه لهذه المهارات وإيثاره بها أن يصبح قدوة حسنة يسير خلفه الآخرون وينظرون إلى الاقتباس منه.

هذا المجال فنطيه كل الجهد والاهتمام.

*** الاقتناع برسالة التعليم:** ما دامت الرسالة هي الرحمة، وإن من واجبنا أن نحمل الإسلام ليكون رحمة للعالمين، فنعمت الرسالة ونعم حاملوها، ومُعِينُهُمْ فِي ذَلِكَ أَنَّهُمْ مَأْجُورُونَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى أَدَائِهَا، وَالْمُعَلِّمُ صَاحِبُ الرَّسَالَةِ يُبَلِّغُهَا لِطُلَابِهِ هُنَا وَهَنَّا.

*** الإلتقان في حمل المهنة والرسالة:** ما دُمننا نبتغي وجه الله في مهنة التعليم الرسالي فلا بد من الإلتقان وبخاصة إذا كان هذا الإلتقان مبنياً على فهم لطبيعة المعلم والمتعلم والمنهاج. أما المعلم فيجب أن يتمتع بمجموعة من المهارات ليكون معلماً ناجحاً، وهذه المهارات ثلاث أنواع: مهارات إنسانية، ومهارات تنظيمية، ومهارات التعامل مع محتوى المنهاج.

* المهارات الإنسانية:

- أن يكون مستوعباً جيداً لكل شيء في مجال التعلم.
- أن يُشجّع المشاركة بين طلابه جميعاً.
- أن يكون صبوراً متحملاً واسع الصدر.
- أن يثق بالآخرين.
- أن يتقبل النقد مهما كان مصدره.
- أن يتمتع بال مرونة.
- أن يكون حاضر البديهة.

* المهارات التنظيمية:

- أن يكون قادراً على التخطيط.
- أن يقوم بإعداد المواد التعليمية اللازمة.
- أن يمتلك مهارة إدارة الوقت والصف.
- أن يكون قادراً على التعامل مع الأفراد والمجموعات.
- أن يكون منظماً.

* مهارات التعامل مع المحتوى:

- أن يكون قادراً على استيعاب المحتوى.

كيف نتعامل مع طفل بطيء التعلّم؟

إلى الاتكالية على الغير، الاحترام الزائد والمبالغ فيه للآخرين بالإضافة إلى الشعور بالقلق والخوف من الفشل الدائم.

- سمات بيولوجية: (عضوية) إثر إصابة الدماغ بتلف نتيجة للتعرّض لبعض الأمراض مثل: التسمّم، الحصبة الألمانية، نقص الأوكسجين، صعوبات الولادة.

- سمات اجتماعية: قد يعانون من بعض المشكلات مثل: العدوان، الانطواء.. وكل ذلك يعود إلى تعرّضهم لخبرات فاشلة مرة تلو الأخرى.

عندما تظهر لنا هذه المظاهر وتعرّف على هذه الأسباب، كيف لنا أن نتعامل معها؟ هل نجلس مكتوفي الأيدي؟ بالطبع لا؛ فأولئك أشخاص مثل غيرهم يكمن لديهم الإبداع والفن والطموح، لكن يحتاجون إلى مَنْ يستخرجها وإلى مَنْ يحيطهم بالرعاية وإحساسهم بالأمل والمحبة، فعندما نعرف ما يُعيقهم سنعرف كيفية التعامل معهم، فكلنا مسؤولون عن ذلك من معلم، أسرة، مؤسسات..

الأسرة: نحن نعرف أنها النواة والمؤسسة الاجتماعية الأولى، وأنّ وجود مشكلة مثل ذلك تنعكس آثارها عليها مما يستدعي تعاونها مع المعلم والمرشد لتخفيف وتقليل الأثر عليها ومساعدة الطفل على مواجهة هذه المشكلة من خلال مراعاة الجوانب التالية:

- التعاون مع خدمات الإرشاد: يتم ذلك من خلال التشخيص والمقابلة ودراسة الحالة وأخذ معلومات كافية عن تاريخ الأسرة.
- مساعدة الأسرة وتدريبهم في كيفية الملاحظة لسلوك أطفالهم

يضمّ المجتمع عدداً من الأطفال الأسوياء في قدراتهم العقلية ولكن في ظروف معينة تعرّض البعض لأمراض أحالتهم عن الصحة العقلية أو السلامة العقلية، أطلقت عليهم عدة مسميات نذكر منها مع شرح بسيط للمفهوم:

بطيء التعلّم: هو شخص عادي يتكيّف مع أقرانه ومحيطه الخارجي ولكن داخل المدرسة يتّسم بالتأخّر الدراسي عاماً بعد عام إثر عوامل داخلية تتعلق به لا يستطيع الطفل مجاراة زملائه في الصف بسبب تأخّر استجاباته.

الديسلوكسيا: وهو ضعف في القدرة على القراءة والكتابة، فنجد هذه الفئة يمارسون التهجئة عند القراءة، وهنا السؤال: كيف نعرف أن ما يحيطنا من أشخاص نتعامل معهم يعانون من هذا البطء في التعلّم أو عدم القدرة على التعلّم بالطريقة التي يتعلّم بها أقرانهم؟ هناك الكثير من المظاهر، أهمها:

- ضعف الانتباه وسرعة التشتت.
- ضعف الذاكرة وعدم القدرة على استرجاع المعلومات بشكل صحيح.

- زمن الرجوع وهو ما يتعلق بالمثير والاستجابة فبطيئوا التعلّم عندهم عدم القدرة أو الضعف في الاستجابة للمثيرات الخارجية.
- ضعف القدرة على تمييز الأشياء والإتيان بالتشابه والاختلاف.
أما بالنسبة لمعرفةنا بسبب هذا العرّض للأطفال نُجملها في الأقسام التالية:

- سمات نفسية: فقد يُعانون من عدم الثقة بالنفس مما يؤدّي



في مهارات ومواقف مختلفة، فالتعلم باقي الأثر عندما يكون له معنى.

- إعطاء الوقت الكافي لإنجاز مهامه وإرسال استجاباته تجاه المثيرات المختلفة.

- عدم تكليف الطالب مسؤوليات تفوق قدراته؛ لأنه حتماً سوف يُخفق.

وهنا يهمننا أن نُجنبه الخبرات التي تعثر في تحقيقها من خلال دعم النشاطات التي يُفضلها ويُتقنها؛

فإذا أتقن الشيء البسيط حتماً سيصل إلى النجاح.

ينبغي إحاطة الابن بطيء التعلم بالدعم العاطفي؛ فهذا يساعد على نموّ الأحاسيس والمشاعر تجاهه وتجاه الآخرين

والوقوف على جوانب الضعف والقوة، وتدريبهم على برنامج أسلوب حل المشكلات التي تواجه أبناءهم وتزويدهم بمستواهم الأكاديمي.

- حثهم على إحاطة أولادهم بالدعم العاطفي؛ فهذا يساعد على نموّ الأحاسيس والمشاعر تجاههم وتجاه الآخرين.

- تعريفهم بالخصائص النهائية لأطفالهم وكيفية التعامل مع حاجاتهم في كل مرحلة.

- إعطاؤهم مسؤوليات تتناسب مع قدراتهم وطموحاتهم وتقديم التعزيز المستمر لهم.

- التواصل الدائم بين الأسرة والمدرسة.

أما بالنسبة للمدرسة، فتنبصّ وظيفتها في كيفية تعامل المعلم مع هذه الفئة؛ فالمعلم له دور في تنمية الطفل بطيء التعلم، وذلك عن طريق:

- التنوّع في النشاطات، وإزالة المثيرات الخارجية للتقليل من التشتت وعدم الانتباه.

- عرض المادة التعليمية والوسائل بطريقة الحواس المختلفة؛ فما يلمسه في محيطه يكون باقي الأثر ويزيد فرصته في التمييز بين الأشياء.

- التركيز على التعليم الفردي، مما يساعده في الوقوف على مواطن الضعف ومعالجتها.

- القدرة على دمج الخبرات المتعلمة بالخبرات الجديدة وتوظيفها





بشرى..

بحمد الله تعالى صدر كتاب (دليل تعليمات معهد علوم الشريعة) بَحْلَةً جديدة ومصحّحة ومزينة، ومصحوبة بالكثير من التعديلات اللازمة، وقد قام على تأليفه ثلة من أصحاب الاختصاص من أعضاء المجلس العلمي للمعهد، ليكون نبراساً هادياً في مسيرة معهد علوم الشريعة في المراكز القرآنية التابعة للجمعية في المملكة كلها.

ونوصي فروع الجمعية ومراكزها بحسن الالتزام والمتابعة لما ورد في الدليل من بنود وتعديلات، وما جاء فيه من خطة منهجية.

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع
بالتهنئة والتبريك
من الأخوات بمناسبة نجاح أبنائهن في الثانوية العامة

الأخت الداعية سناء يغمور	الأخت الداعية سخاء المجالي
الأخت فاطمة التميمي	الأخت سهى عرابي
الأخت فايزة بدير	الأخت رانية الطباع
الأخت إنعام الجعبري	الأخت نبيلة مراد
الأخت كاتيا مجدلاوي	الأخت تهاني دويك
الأخت خولة عطوة	الأخت سهى زعاترة
الأخت رحاب خصاونة	الأخت لينا سلق
الأخت بثينة السيد	الأخت شاذن العجلوني
الأخت ختام عمر	الأخت إنعام شامية
الأخت خولة البو	الأخت حنان أبو رمان
الأخت ولاء المناصير	الأخت عزيزة عميرة
الأخت صبيحة الخليل	الأخت هدى جاسم
الأخت نداء الأمعري	الأخت خولة الزغول
الأخت ربا الشعلان	الأخت راوية البرغوثي
الأخت روندا العيد	الأخت مها حمدان
الأخت هدى حاووط	الأخت ميرفت سمارة

سائلين الله تعالى أن يبارك لهم في علمهم وعملهم
وأن يجعلهم ذخراً لدينهم وأمتهم

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز فجر الإسلام القرآني
فرع عمان النسائي الأول
بالتهنئة والتبريك من الأخوات

لينا الماضي

لحصولها على السند الغيبي بقراءة عاصم بروايتي حفص وشعبة

فاديا الفتاني

لحصولها على السند الغيبي برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

سميحة الكراد

لحصولها على السند الغيبي برواية شعبة عن عاصم من طريق الشاطبية،
ونجاحها في دورة إتقان الرواية - معهد القراءات

سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن
وأن ينفع بهن الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز أبي دجانة القرآني / فرع لواء الرمثا
بالتهنئة والتبريك

من طلبة المركز الناجحين في الثانوية العامة

عصام عمر الشقران (٨١, %)

رغد محمد الحواري (٩٥, ٨, %)

حياة غاضب الخون (٩٥, ٣, %)

نسيبة جميل شتات (٩٥, ١, %)

حبيبة إبراهيم بشابشة (٩٤, ٨, %)

لين عمر بشابشة (٩٣, ٢, %)

باسيل هشام بزور (٨٨, ٧, %)

حنين ناصر بزور (٧٨, %)

سائلين الله تعالى أن يبارك لهم في علمهم وعملهم
وأن يجعلهم ذخراً لدينهم وأمتهم

تهنئة



تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع
بالتهنئة والتبريك

من الأخ جودت القديسي

بمناسبة زفافه الميمون

سائلين الله تعالى أن يبارك له ولزوجته وأن يجمع بينهما على خير
وأن يرزقهما الذرية الصالحة

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك

بالتهنئة والتبريك

من الأخت الفاضلة

د. نائلة المحادين

بمناسبة حصولها على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية

سائلين الله أن يبارك لها في علمها وعملها

وأن يجعلها ذخراً لدينها وأمتها

من نشاطات فرع عمان السابع

لقاء مركز مشهور الجازي



أقام مركز مشهور الجازي القرآني حفل إفطار شوال في حديقة منزل آل الجازي، بحضور رئيسة قسم العلاقات العامة في الفرع، وتحلل اللقاء محاضرة للداعية جميلة خليف بعنوان: (لعلكم تشكرون).

حفل مركز الإيمان القرآني



شارك مركز الإيمان القرآني/ إناث بنشاط حفل العيد الذي أعده مركز الإيمان/ الذكور، ومن باب التواصل مع المجتمع المحلي والفرحة بشعيرة من شعائر الله قام بتوزيع الحلوى على (٨) مساجد في منطقة مرج الحمام.

فوز الفرع بالمركز الثاني في جائزة الأداء المتميز



حصل فرع عمان السابع على المركز الثاني على المجموعة الرابعة ضمن مسابقة جائزة الأداء المتميز لعام (٢٠١٥) التي أقامتها الجمعية على مستوى فروع المملكة، بفضل الله، ثم بجهود العاملين في الفرع، وهذا المركز الذي حصله الفرع هو خطوة نحو تحقيق مرتبة (الفرع الأول في مؤسسة العمل القرآني).

الملتقى القرآني الأول



عقدت لجنة التلاوة المركزية في فرع عمان السابع الملتقى القرآني الأول لمسؤولات ومعلمات التلاوة في الفرع، وتحلل الملتقى محاضرة للداعية سناء يغمور عن أخلاقيات معلم القرآن، وتم تخريج دورة التأهيل والتباحث في التفاصيل الخاصة بالتلاوة والزيارات الإشرافية وطرح (دورة في دراسات في كتب المتقدمين).

محاضرة توعوية في مركز خلف البزار

أقام مركز خلف البزار القرآني محاضرة توعوية إرشادية لطالبات النادي الصيفي بالتعاون مع الشرطة المجتمعية، وحضرها كل من مدير الفرع والمشرقة التربوية وبعض معلمات النادي الصيفي.



من نشاطات فرع إربد تخريج مسابقة الحاج عطية الخطيب القرآنية



عبد الكريم الخطيب كلمة شكر فيها راعي الحفل ولجنة المركز على الجهود المبذولة في خدمة القرآن الكريم وأهله. وفي نهاية الحفل وزّع راعي الحفل الجوائز على الفائزين بالمسابقة.



تحت رعاية آل الخطيب، أقام مركز ابن كثير القرآني / فرع إربد حفلاً تكريمياً للفائزين والفائزات بمسابقة الحاج عطية الخطيب القرآنية. وألقى رئيس لجنة المركز الأستاذ سمير زهيري كلمة رحّب فيها براعي الحفل والحضور الكرام، كما ألقى رئيس فرع إربد الدكتور

تكريم داعمي مركز الصديق القرآني



بحضور كل من رئيس فرع إربد الدكتور عبد الكريم الخطيب والأستاذ محمد عبد الله أبو فارس والهيئة الإدارية للفرع، أقام الفرع حفلاً تكريمياً للإخوة والاخوات من منظمة مرسي كور على جهودهم المبذولة في بناء مركز الصديق القرآني في منطقة المغير.

مسابقة تفسير سورة لقمان في فرع عمان الرابع



أقام فرع عمان الرابع مسابقة تفسير وتدبر سورة لقمان بمشاركة عدد من مراكز الفرع، وفاز بالمركز الأول مركز الذاكرين، وحصل على المركز الثاني مركز مصعب بن عمير، والمركز الثالث مركز قازان، وحلّ في المركز الرابع مركز ابن عباس. بدوره، أشاد المشرف التربوي في الفرع الأستاذ وائل العسود بالمنافسة القوية بين المراكز، ومستوى التمكن والتحضير والإعداد من قبل المجموعات المشاركة.

تخريج النادي الصيفي والدائم في مركز التابعين القرآني



ينوي القيام بها، وطلب من الأهالي التواصل مع المركز بشكل دائم. كما تخلل الحفل نماذج من تلاوات الطلاب، وأناشيد قرآنية ووطنية، ومسابقات ثقافية.

هذا، وقد حضر الحفل -الذي أقيم في حديقة الملكة رانيا في منطقة أم نوار- أحد أعضاء إدارة الحديقة، وقام مع راعي الحفل بتكريم طلاب المركز. وحضره أيضاً عدد من المحسنين الكرام وأهالي المنطقة.



برعاية المشرف العام على فروع الجمعية الدكتور عدنان العزايزة أقام مركز التابعين القرآني / فرع عمان الأول حفلاً لتخريج (١١٠) طالب في النادي الصيفي والدائم تحت شعار (بقرآني أخدم أوطاني). وأشار الدكتور العزايزة في كلمته إلى أهمية القرآن، وأثره في صناعة الأجيال، والدور الريادي الذي تقوم به جمعية المحافظة على القرآن الكريم. بدوره ألقى رئيس المركز الدكتور ماجد القرنة كلمة حول أهمية القرآن الكريم، وتطرق إلى إنجازات المركز، وبعض المشاريع التي

تخريج مسابقة إبداع في فرع الكرك



أقام فرع الكرك (مسابقة إبداع) لنوادي الصيفية للذكور، وقام كل من رئيس الفرع ومدير الفرع ومدير النادي الصيفي بتكريم الطلبة المشاركين، هذا وقد تضمنت المسابقة محاور (القرآن، والخطابة، والشعر، والنشيد).

لقاء في فرع الزرقاء الأول



بدعوة من اللجنة النسائية وإدارة المشرفة التربوية الأستاذة كفاح حمودة، أقام فرع الزرقاء الأول لقاء معاهدة لجميع معلمات ومشرفات ووجان فروع الزرقاء، تخلله محاضرة بعنوان: (استمرارية العمل الصالح بعد شهر رمضان المبارك) ألقته مشرفة فرع الزرقاء الثالث الأخت انشراح شاهين، كما قام الفرع بتكريم الحضور بغداء وحلوى العيد.

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع بأحر مشاعر التعزية والمواساة

لال عورتاني وآل غولة

بوفاة مدرسة التلاوة والتجويد الفاضلة

وفاء عورتاني

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته

وأن يلهم أهلها وذوئها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

من نشاطات فرع الرصيفة

دورة تأهيل معلمات النادي الصيفي



أقام الفرع في مركز عمر بن الخطاب القرآني دورة تأهيل معلمات النادي الصيفي الجدد تحت شعار: «أنت إضافة جميلة للنادي الصيفي» بمشاركة (٤٠) معلمة، وعلى مدار ثلاثة أيام. تضمنت فعاليات اليوم الأول افتتاحية بعنوان: (صفات معلمة النادي الصيفي) قدمتها المشرفة الإدارية عبير فؤاد، و(٣) محاور: (أساليب لتحفيظ القرآن الكريم) قدمتها مشرفة الحفاظ رئيسة نايف، و(وسائل تعليمية) قدمتها مشرفة الدورات إلهام زغل، و(مفردات النادي الصيفي) قدمتها مشرفة النادي أمينة عابد، واختتمت فعاليات اليوم الأول بالتدريب العملي للمشاركات، كما استمر التدريب خلال اليومين التاليين على تقديم حصة تعليمية من قبل المشاركات.

تخريج أول حافظة في مركز القدس القرآني



أتمت الطالبة «رفاء حسن أحمد منسي» (١٦ عاماً) حفظ القرآن الكريم على يد المعلمة «ميرفت عدلي شلاش» في مركز القدس القرآني، أول أيام عيد الفطر المبارك. وأوضحت الطالبة رفاء خلال حفل أقامه المركز لتكريمها أن هدفها الأول من حفظ القرآن الكريم هو إرضاء الله عز وجل، ثم لباس والدتها تاج الوقار، والمساهمة في إخراج جيل واع ملتزم بنصر دينه، كما تقدمت بالشكر الجزيل لمعلمتها وزميلاتها اللواتي وقفن معها وشجعنّها حتى أتمت الحفظ.

رئيس بلدية معان يُهدي مصاحف لطلبة فرع معان



قدم رئيس بلدية معان السيد ماجد الشراري مبادرة كريمة، من خلال توزيع مجموعة من نسخ المصحف الشريف المفسر لصالح النادي الصيفي القرآني لفرع معان لعام (٢٠١٦)، وقد تسلّمها المسؤول الإعلامي في الفرع السيد محمد خليل البيزاعة، وأعرب له البيزاعة عن مدى اعتزاز رئيس الفرع الدكتور شاكر الخوالدة بهذه المبادرة، حاملاً له كتاب شكر وتقدير موجه من إدارة الفرع لرئيس البلدية الذي لا يتوانى عن تقديم الدعم العيني والمعنوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم بمدينة معان.

تتقدم أسرة مجلة الفرقان بأحر مشاعر التعزية والمساواة

من مدير عام شركة الدلة بهجت حمدان

بوفاة والده الحاج محمد أحمد حمدان «أبو بهجت»

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

الشباب وتكاليف الزواج



بدّين مقداره (٢٥) ألف دينار!
كيف لنا أن نصل إلى الحدّ من هذه الظاهرة والتقليل من التكاليف؟
هل ارتفاع التكاليف ضمان لحياة أسرية سعيدة؟
هل أصبحت تكاليف الزواج تهدد الأمن الاجتماعي والأخلاقي في مجتمعنا؟
وكيف يمكن لنا استخدام وسائل دعوية للتأثير على الأهل وتغيير العُرف؟
هذا ما سنتعرف عليه من خلال المدرب والمستشار الأسري الأستاذ مراد حبايبة.
يعدّ الزواج حاجة فطرية للإنسان وضرورة من ضرورات الحياة التي يحقق الإنسان من خلالها الحاجات الغريزية والنفسية والاجتماعية .
وهو عبادة يتقرّب بها المسلم من الله عز وجل، وهي اتباع لسنة رسوله الكريم ﷺ، ومع تطور الحياة المدنية، وما صاحب ذلك من ارتفاع في متطلبات الحياة وزيادة تعقيد المفاهيم الاجتماعية التي تصاحب الزواج، تحوّل الزواج إلى مشروع حياة كبير يحتاج معه الشاب إلى سنوات من العمل من أجل توفير متطلبات الزواج من مهر ومسكن وأثاث للبيت وتكاليف احتفالية وغيرها من الأمور المتعلقة بالزواج .
وبسبب ارتفاع تكاليف الزواج من ناحية، وارتفاع مستوى التوقعات لدى الفتيات وأهلهن من ناحية أخرى، إضافة إلى تشكل مفاهيم اجتماعية تربط بين زيادة الإنفاق على الزواج وبين الرقي الاجتماعي والمادي، وجد كثير من الشباب أنفسهم عاجزين عن توفير متطلبات

حلم كل شاب وفتاة أن يبنوا بيتاً تكلله السعادة والفرح والسرور، ومن ثم ينعموا بالأولاد من حولهم كغيرهم من العائلات.. إلا أن كابوس تكاليف الزواج وما يسبقه من تحضيرات وما يتبعه من التزامات أصبح يهدد حلم كل شاب وفتاة..
أحمد اختصر على نفسه هذه الكوابيس وتزوج من فتاة أجنبية من إحدى الدول التي عمل بها فكان زواجه بأيسر الأمور وأقل التكاليف.. ويقول: لو أنني قررت الزواج من فتاة عربية من بلدي لوصل عمري (٣٥) وأنا أجمع المال من أجل المهر والذهب وتحضيرات حفل الزفاف وتجهيز البيت من الألف إلى الياء؛ فالحمد لله تزوجت وأعيش بسعادة تامة ولا ينقصني شيء..
أما الشاب فيصل فيقول: عندما قررت الزواج وتقدمت لخطبة إحدى الفتيات ذهبت لمحل المجوهرات وانفقت معه على أن يقدّم لنا القطع ذات السعر المعتدل كي أتمكن من شرائها لمخطوبتي دون إحراج..
ويوسف إلى الآن لم يستطع الزواج وقد بلغ من العمر (٢٨) عاما لقلة ذات اليد أمام الطلبات غير المنتهية والطلبات المرافقة للزواج والحفلات..
وفي المقابل اقترح العروسان وليد وفرح على أهلها بأن تكون مراسم زواجهما بكل تفصيلاته بأقل التكاليف ابتداءً من المهر إلى التجهيزات وانتهاءً بحفلة العرس وذلك باستبدالها بدعوة الأهل المقربين لوليمة غداء وإشهار الزفاف، إلا أنّ الأهل عارضوا ذلك وبشدة وطلبوا منها مباشرة كافة التفاصيل كما هي العادات والتقاليد فدخلا عش الزوجية

والتركيز على الحاجات الضرورية التي لا يمكن العيش من دونها، والتوقف عن المقارنة بالآخرين، حتى لو كانوا من الأقارب، وإدراك أنّ الإنفاق والبدخ في المهر والحفلات والمسكن لا يقدم أيّ ضمانات لنجاح العلاقة الزوجية مستقبلاً، والتي لا يضمن استقرارها سوى طاعة الله، والشراكة الفكرية والعاطفية والاجتماعية والتعاون بين الزوجين في إدارة هذه المؤسسة الزوجية.

ومن ناحية أخرى، هناك مسؤولية للمجتمع ومؤسساته الرسمية وغير الرسمية للمساعدة في نشر ثقافة اجتماعية جديدة تسهم في تيسير سبل الزواج والتخفيف من التكاليف؛ إذ يمكن للمناهج المدرسية والجامعية أن تشجّع على الزواج بتكاليف قليلة، ويمكن المؤسسات الحكومية وخاصة أن تسهم في إقامة احتفالات الزواج مجاناً أو برسوم منخفضة لتشجيع الشباب على الزواج، كما يمكن للشركات أو الجمعيات أن تسهم في تقديم الدعم المادي للمقبلين على الزواج من غير المقتدرين، أو تقدّم لهم مستلزمات الزواج بمبالغ أو أقساط منخفضة لا تشكل عبئاً على المتزوجين.

ولأنّ تغيير الأفكار والقيم العامة للجميع نحو الإيجابية يحتاج تكاملاً ودعماً مجتمعياً، فإن للإعلام -الرسمي والشعبي- دور مهم لا بد أن يلعبه، من خلال زيادة الوعي بأهمية مؤسسة الزواج وتقليل المهور، وذلك عبر الدراما المتلفزة أو الإذاعية، ومن خلال المحاضرات والندوات التثقيفية، والبرامج الاجتماعية التدريبية، ومن خلال المقالات الصحفية ووسائل التواصل الاجتماعي التي تشجع على تقليل تكاليف الزواج، ولا ننسى بالطبع أن منابر المساجد ينبغي أن تخصص دروساً وخطباً بشكل دوري للحديث في هذا الموضوع العام الذي ينعكس تأثيره الإيجابي على الفرد والمجتمع عامة.

إنّ تغيير أعراف المجتمع نحو الأفضل ليس بالأمر السهل، ويحتاج وقتاً ومجهوداً فردياً وعماماً، لكنه ضرورة حتمية لأيّ مجتمع واع يسعى للوقاية من المشكلات قبل وقوعها، ويسعى لتوفير الحياة الكريمة لأفراده في مؤسسة الزواج التي هي لبنة المجتمع الرشيد والمدرسة الأولى للإنسان.

الزواج، مما أدى إلى تأخرهم في الزواج أو في العزوف عنه. في ظل هذه الصعوبات التي يواجهها الشباب في هذه السن -وما يصاحبه عادة من اندفاع عاطفي وعدم رشد فكري- إضافة إلى غياب الوازع الديني لدى البعض، قد يلجأ بعض الشباب إلى إقامة علاقات مع الجنس الآخر غير منضبطة بالشرع والقيم الاجتماعية، مما يشكل تهديداً للفرد والأسرة والمجتمع بسبب الآثار السلبية المباشرة وغير المباشرة لمثل هذه العلاقات.

كما أن بعض وسائل الإعلام لعبت دوراً سلبياً في زيادة المشكلة من عدة نواح:

من ناحية فإن الإعلام قد يرفع من سقف توقعات الفتيات من خلال المقارنة المادية مع مجتمعات أكثر دخلاً، مما يجعل الكثير من الفتيات يطالبن بحياة غير منسجمة مع الواقع الاقتصادي لمجتمعهن، ومن ناحية أخرى فالإعلام في كثير من الحالات يسوّق أيضاً من خلال المسلسلات أو الأفلام -العربية والأجنبية- لفكرة العلاقات العاطفية خارج إطار الزوجية، مما قد يؤثر في شريحة من الشباب والفتيات ويسهّل عليهم فكرة العلاقات خارج إطار الزواج الشرعي.

هذه العوامل مجتمعة؛ من ارتفاع التكاليف، وزيادة التوقعات، والتساهل الإعلامي -بل والترويج الإعلامي أحياناً- أسهمت في إقامة علاقات خارج إطار الزواج الشرعي، مما انعكس سلباً على مؤسسة الزواج، وهي المؤسسة التي تشكل حصناً مادياً ونفسياً واجتماعياً للأزواج.

أضف إلى ذلك، أن هذا الارتفاع في تكاليف الزواج لا يسهم في إنشاء أسرة مستقرة، بل ينعكس سلباً؛ فبعض الشباب يلجؤون للاقتراض لتوفير مستلزمات الزواج، والذي يشكل عبئاً مالياً على الزوجين مستقبلاً بسبب اضطرابهم لاقتطاع جزء كبير من الدخل لتغطية القروض والتكاليف.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف يمكن للمجتمع أن يقلل من تكاليف الزواج؟ من ناحية هناك مسؤولية تقع على عاتق الأفراد أنفسهم، فينبغي لأسر الفتيات تخفيف المهور والمتطلبات المادية،



مراكزنا القرآنية الصيفية..

كالشمس للدنيا وكالعافية للناس

وجيهة البريجي
مشرفة تريوية
فرع عمان النسائي الأول

ودُعمت بمشاريع تطوعية حيث كان لها الأثر البالغ على طلبتنا الأعزاء، وجاء ذلك تزامناً مع قيم أخرى تصبّ في ذات الهدف؛ ومثال ذلك قيمة النظافة والصدق وصولاً للعفة في ظل مشاريع ميدانية دعوية..

وإن من أبرز ما تميزت به نوادينا الصيفية لهذا العام هو الجانب المهاري من خلال إطلاق نادي مواهب في حلة مميزة شملت عدة جوانب مهارية أبرزها الأشغال اليدوية والإلقاء الشعري والرسم والدبكة الشعبية وغيرها الكثير من المهارات المختلفة.

وتميزت أيضاً بإقبال الأعداد بشكل كبير من كافة المناطق التي يشرف عليها الفرع حيث بلغت ما يقارب (٧٠٠٠) طالب وطالبة في مراكز الفرع، هذا وإن دل فإنها يدل على أن هذه المراكز وبفضل الله تعالى تُشكّل مكاناً آمناً لكافة شرائح المجتمع في كافة أرجاء بلدنا الحبيب، وثقة الآباء والأمهات بمراكز تحفيظ القرآن الكريم..

كُلٌّ من قَدَّر الله له التعامل المتواصل مع مراكز جمعية المحافظة على القرآن الكريم وأهله وطلابه يتيقن تماماً عظيم الأثر الذي يتركه القرآن الكريم وقيمته في تهذيب النفوس والسلوك والأخلاق..

هذا ما لمستهُ شخصياً خلال فترة عملي في فرع عمان النسائي الأول وبعض مراكزه من خلال الإشراف عليهم وتحديداً على الأندية الصيفية لعام ٢٠١٦م.

فلم يقتصر دور المعلمات على التحفيظ والتلقين فقط، بل شمل التدبر والتأمل وأخذ الدروس والعبر المستفادة من الدلالات القرآنية المطروحة والقيم والأخلاق الحميدة، وقدوتنا في ذلك خير البشر محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم..

حيث قامت لجنة مُختصة بالتخطيط للأندية الصيفية وإعداد مناهج مدروسة تشتمل على قيم مُختلفة تُرشد المعلمات بكيفية إيصالها للطلبة ومُمكنهم من ممارسة تلك القيم كواقع ملموس، وتعدّ قيمة حب النبي من أبرز القيم التي طُرحت لجميع الفئات العمرية

دراسة

والتي أجريت على مجموعة من الأطفال أثناء تناولهم الطعام في إحدى مطاعم الوجبات السريعة والتي نشرتها الأكاديمية بإحدى الدوريات العلمية على الإنترنت، أن انشغال الآباء المشاركين في التجربة بأجهزة الهواتف الذكية والتابلت أثرت على تناول الأطفال للوجبة كما أثرت على طريقة تفاعلهم مع الطعام.

وتشير هذه الدراسة تساؤلات متعددة حول مستقبل والآثار التي ستعود على الطفل عندما يكبر مع آباء تهتم بقضاء الوقت في استخدام الهاتف أو التابلت.

وتنصح الأكاديمية بأهمية قضاء الآباء أوقاتهم مع أطفالهم للتفاعل والتحدث حتى لا يؤثر ذلك سلباً على حياة الطفل، ويمكن فعل ذلك عن طريق تحديد أوقات مخصصة لتصفح مواقع التواصل باستخدام الهواتف والتابلت وتخصيص أوقات أخرى لقضاء الوقت مع الطفل.

على إحدى الطاولات في مطعم تجلس أسرة هادئة لتناول وجبة الغذاء برفقة أطفالهم، لكن بدلاً من اهتمام الآباء بأطفالهم ومشاركتهم الحديث أو اللعب يمسون بأجهزة الموبايل الذكية ليتصفحوا مواقع التواصل الاجتماعي واللعب الإلكتروني، ويقول الخبراء إن هذا التصرف يؤثر على علاقة الأطفال بال أهل والتفاعلات بينهم.

وتنصح الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال أطباء الأطفال بمناقشة هذا التصرف مع العائلات ونصح الأبوين والأطفال بأهمية التفاعلات وعدم الاهتمام بأجهزة الموبايل والتابلت أثناء الجلوس مع بعض. وأظهرت نتائج دراسة قامت بها الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال

يا ولدي

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ



لأيام العشر من ذي الحجة فضل كبير، قال تعالى: {وَالْفَجْرِ .
وَلَيَالٍ عَشْرٍ} [الفجر: ١-٢] المراد بها عشر ذي الحجة .

وقال ابن عباس في قوله تعالى: {وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ
مَعْلُومَاتٍ} [الحج: ٢٨] .

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من أيام أعظم عند الله سبحانه، ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهن من التهليل والتحميد».

وما يستحب فعله في هذه الأيام:

- أداء الحج والعمرة .

- الصلاة، حيث يستحب التكبير إلى الفرائض والإكثار من النوافل .

- صيام يوم عرفة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صيام يوم عرفة، إني أحسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده» .

- وختام هذه الأيام يوم النحر: قال ابن القيم: «خير الأيام عند الله يوم النحر، وهو يوم الحج الأكبر» .

أذْكُرْكُمْ بصيغة التكبير في أيام العيد: «الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر والله الحمد» .

ماما ياسمين



مسابقة (العدد ١٧٥)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١ . بنى سيدنا إبراهيم عليه السلام الكعبة، وساعدهُ ابنه:

(أ) إسحاق عليه السلام . (ب) إسماعيل عليه السلام .

٢ . من أركان الحج:

(أ) الوقوف بعرفة . (ب) صيام يوم عرفة .

٣ . يرمي الحجاج (الجمرات) خلال أيام:

(أ) عيد الفطر المبارك . (ب) عيد الأضحى المبارك .

٣ . حجَّ رسول الله ﷺ في حياته:

(أ) مرة واحدة . (ب) (٣) مرّات .

٤ . يجب على المسلم القادر أن يحجَّ مرة واحدة:

(أ) في العام . (ب) في العُمُر .

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ١٧ / ٩ / ٢٠١٦ م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٧٤)

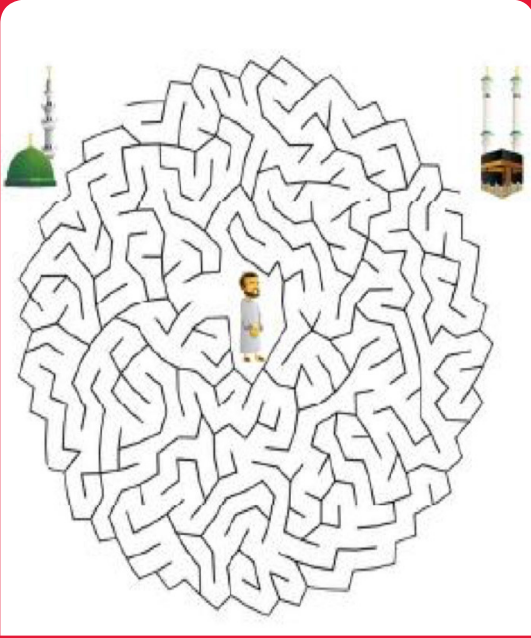
- عمر أحمد عطا الله

- عتبة وحيد تركي الحراسيس

- مارية عبد الله محمد غانم

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

متاهة



الفداء

سيدنا إبراهيم عليه السلام، سأل الله عز وجل أن يهبه ولداً صالحاً، فمن الله عليه ووهبه إسماعيل من زوجته هاجر، وكان إسماعيل الولد الأول لإبراهيم أي البكر، ولكن عندما شبَّ إسماعيل رأى إبراهيم في منامه أنه يذبح ابنه، ومعروف أن أحلام الأنبياء هي رؤى لا بد من تنفيذها، وقد كان الأمر عظيماً وقوياً فهل يذبح إبراهيم حقاً ابنه، أم يعصى أمر ربه؟

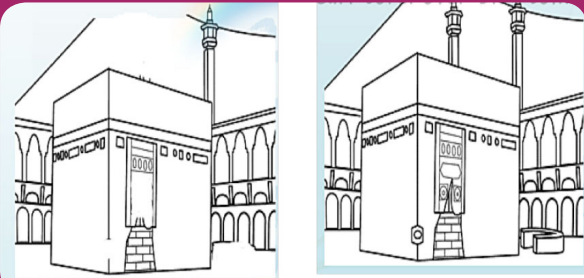
وعلى الرغم من صعوبة القرار، فقد كان إبراهيم عبداً مؤمناً فتقبل ما أمره به ربه وامتثل له وذهب إلى إسماعيل وعرض الأمر عليه، فما كان من إسماعيل إلا أن أجاب أباه بأن يفعل ما أمره الله به.

وعندما همَّ إبراهيم بذبح ابنه، ناداه الله وفدى إسماعيل بكبش عظيم، وبهذا أصبحت الأضحية سنة للمسلمين حيث يقومون بذبح أضحية للتقرب من الله، وتوزيع جزء من لحمها على الفقراء.



الاختلافات

بني جد الفروق الخمسة بين الصور



2

1

قصة الفرقان

خاروف العيد



يا رحيم تقبله مني.
وفي اليوم الثاني خرج الرجل بعد الفجر
ليشترى خاروفاً جديداً، فرأى سيارة محملة
بالخراف واقفة فاشترى من صاحبها أسمن
من خاروف البارحة، وسأل عن السعر، فقال
البائع: خذها ولن نختلف!
فحمل الخاروف السمين إلى السيارة.
فقال البائع: هذا الخاروف دون ثمن، والسبب
أن الله رزقني هذه السنة بميلاد كثير من الغنم،
فقلت ونويت إذا كثرت الغنم أن أعطي أول
مُشتر مني خاروفاً هدية.. فهذا نصيبك!
يا سبحان الله، فالصدقة تُطفئ غضب الله كما
يُطفئ الماء النار.. اللهم اكتبنا من المتصدقين.

كان رجل يُدخل خاروفاً قد اشتراه إلى بيته،
فانفلت الخروف وهرب! وصار الرجل
يطارده، حتى دخل الخروف بيت أيتام فقراء.
وكانت أم الأيتام تنتظر كل يوم عند الباب من
يترك لها طعاماً وصدقة عند الباب فتأخذها...
وقد اعتاد الجيران فعل ذلك... فلما دخل
الخروف الباب خرجت أم الأيتام فنظرت
فإذا بصاحب الخروف عند الباب وهو مجهد
ومُتعب.
فقال له: اللهم اجعلها صدقة واصلة. وهي
تظن أنه متصدق بهذا الخروف لها!
فما كان منه إلا قال: اللهم تقبل، وسامحنا يا
أختي عن التقصير معكم.
فالتفت الرجل تجاه القبلة وقال: اللهم يا رحمن





أ.د. أحمد خالد شكري
نائب رئيس الجمعية

تكريم العلماء

يزيده رسوخاً وانتشاراً.
- الدعوة إلى الاقتداء بهؤلاء العلماء والسير على منوالهم في البحث والاجتهاد والتعليم والتدقيق في المسائل العلمية.
- بثّ روح الأمل بعطاء هذه الأمة الفيّاض الضارب بجذوره عبر التاريخ، والممتدة أغصانه عبر الأيام والقرون.
- تثبيت مبدأ التوافق والتكامل والانسجام بين علماء القرآن وإن تباعدت الأزمنة والأماكن.
- التذكير بما كان عليه هذا العالم القرآني المتميز من جودة وعمق في العلم والعمل، وكثرة التأليف مع التنوع فيه والإجادة في عرضه، وإحياء بعض تراثه؛ فمن الفعاليات المرافقة لعقد الندوة صدور أربعة كتب هي: إعادة تحقيق كتاب التبصرة في القراءات السبع، والرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة.. وتحقيق كتابه في رسم المصحف، والبحوث المقدمة إلى هذه الندوة.
إنّ الدور العظيم الذي قام به مكي في خدمة كتاب الله وعلومه يتطلب منا أن نوليّه الكثير من الاعتناء والاهتمام والدراسة، ونرجو أن تكون الجمعية بهذا قد قامت ببعض الواجب نحو شيخنا الكبير، ووفته شيئاً من حقه علينا.
رحم الله الإمام مكي بن أبي طالب وجزاه خير الجزاء على ما قدّم خدمة لكتابه العظيم، وأعاننا على المزيد من الوفاء لعلمائنا السابقين وإحياء ذكراهم وتذكر مآثرهم والإفادة من ذلك كله في تشييد البناء وتصويب المسيرة وزيادة العطاء وإتقان العمل، والله الموفق.

بعد مضي ألف عام على وفاة الإمام مكي بن أبي طالب القيسي رحمه الله، وذلك في (٢/ ١/ ٤٣٧هـ)، لا تزال ذكره حاضرة ولا يزال ذكره حيّاً، وما زالت مؤلفاته الكثيرة المتنوعة متداولة بين أهل العلم والفضل، وهذه شهادة كبرى له بالتميز والتفوق وسبق الأقران وتجاوز الأزمان، ونظراً لما تبوأه هذا العالم الجليل من منزلة ومكانة، وما حظيت به مؤلفاته من انتشار واسع على مرّ السنين والأعوام.
وقد حرصت جمعية المحافظة على القرآن الكريم على تنظيم ندوة علمية متخصصة للتذكير بمآثره وفضائله، دعت إلى المشاركة فيها عدداً من الباحثين المتخصصين في دراسة تراث مكي وإنتاجه العلمي، ينتمون إلى بلدان متعددة، ويمثل عقد هذه الندوة مناسبة علمية ومحطة محورية للتذكير بما أنجزه هذا العالم - بعد ألف عام على وفاته - وعرض نظرياته وآرائه في علم التجويد والقراءات والتفسير، وهي العلوم وثيقة الصلة بعمل الجمعية وميدان نشاطاتها.

وتهدف الجمعية من عقد هذه الندوة إلى تحقيق جملة من الأمور منها:

- إحياء ذكر علماء القرآن الذين كان لهم دور بارز في التحقيق والتأليف والتدريس، وسبق للجمعية عقد ندوة مماثلة عن الإمام ابن الجزري عام (١٤٣٣هـ) بمناسبة ست مئة سنة على وفاته، وفي النية عقد ندوة عام (١٤٤٤هـ) عن الإمام الكبير والمحقق المجدد والمتقن البارع أبي عمرو الداني بمناسبة مرور ألف سنة على وفاته.
- التأكيد على أن مرّ السنين لا يلغي دور العالم ولا يزيله بل